(١٠٣) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٤م.

(١٠٤) الرسوم الآتية:

١. عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٢م.
٢. عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٠م.
٣. بدون توقيع: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٠م.
٤. بدون توقيع: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٥م.
٥. أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢١م.
٦. أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٥م.
٧. عمرو رجب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٣م.
٨. احمد دياب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠م.

(١٠٥) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ٢٠١٣/٧/١٣م.

(١٠٦) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢م.

(١٠٧) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٩م.

(١٠٨) بدون توقيع: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٤م.

(١٠٩) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٤م.

(١١٠) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/١م.

(١١١) سعد الدين شحاته: جريدة الأهرام، منشور٢٠١٣/١٠/١٢م.

(١١٢) سعد الدين شحاته: جريدة الأهرام، منشور٢٠١٣/٨/٢م.

(٨٢) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١م.

(٨٣) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠م.

(٨٣) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٥م.

(٨٤) أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٣م.

(٨٥) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧م.

(٨٦) خالد جلال: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٨م.

(٨٧) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٤م.

(٨٨) جورج بهجورى، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٣م.

(٩٢) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٩م.

(٩٣) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٥م.

(٩٤) الرسوم الكاريكاتورية الآتية:

١. شفيق بطرس، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٨م.
٢. عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٨م.
٣. عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣م.
٤. عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٩م.
٥. أحمد دياب، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٢م.
٦. فادى جورج:، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٩م.
٧. فرج حسن، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٤م.

(٩٥) فرج حسن: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٥م.

(٩٦) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ١٠/١٢ /٢٠١٣م.

(٩٧) حجازى: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٧م.

(٩٨) ماهر بدر، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٧م.

(٩٩) ماهر بدر، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٦م.

(١٠٠) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٣٠م.

(١٠١) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣م.

(١٠٠) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩م.

(١٠١) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٦م.

(١٠٢) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٨م.

(٥٤) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٣م.

(٥٥) ماهر بدر: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢٤م.

(٥٦) أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٨م.

(٥٧) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٦م.

(٥٨) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٠م.

(٥٩) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١م.

(٦٠) أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١١م.

(٦١) سعد الدين شحاته: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٦م

(٦٢) سعد الدين شحاته: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/٢٢م.

(٦٣) أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٦م.

(٦٤) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨م.

(٦٥) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٨م.

(٦٦) عمرو عكاشة، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٤م.

(٦٧) بدون توقيع، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢٥م.

(٦٨) ماهر بدر، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٢م.

(٦٩) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٨م.

(٧٠) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ٢٠١٣/٧/٨م.

(٧١) فادى جواد، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨م.

(٧٢) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٨م.

(٧٣) عمرو رجب: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١م.

(٧٤) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٩م.

(٧٥) فرج حسن: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠م.

(٧٦) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١م.

(٧٧) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/٢م.

(٧٨) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ٢٠١٣/١٠/٢٥م.

(٧٩) بدون توقيع، جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠م.

(٨٠) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٠م.

(٨١) فاروق، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٧م.

(٣٧) سائدة حسين محمد العمرى: سيمائية نوازع النفس فى القرآن الكريم، رسالة ماجستير، غير منشورة (غزة: الجامعة الاسلامية، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ٢٠٠٩م

(٣٨) أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٢م.

(٣٩) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٦م.

(٤٠) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨/١٠م.

(٤١) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٠م.

(٤٢) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٠م.

(٤٣) مصطفى الشيخ: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٣٠م.

(٤٤) ماهر بدر: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١١م.

(٤٥) فرج حسن: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/٣م.

(٤٦) سعد الدين شحاته: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٢م.

(٤٧)* عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٠/١٩م.

١. جمعه: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣ م.
٢. بدون توقيع: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٩
٣. ماهر بدر: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٩
٤. أنس الديب: جريدة الأهرام، منشور بجريدة ٢٠١٣/٩/٥
٥. بدون توقيع: جريدة الأهرام، منشور بجريدة ٢٠١٣/٧/٨م.
٦. جمعه: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٤م.
٧. بدون توقيع: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٠م.
٨. جمعه: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/٣م.
٩. فرج حسن: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٥م.
١٠. جمعه: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٥م.

(٤٨) سعد الدين شحاته: جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/٤م.

(٤٩) ماهر، جريدة الأهرام، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٩/١٦م.

(٥٠) بدون توقيع: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨م.

(٥١) عمرو عكاشة: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/١١/١٦م.

(٥٢) بدون توقيع: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨م.

(٥٣) بدون توقيع: جريدة الوفد، منشور بتاريخ ٢٠١٣/٨م.

(٢٧) أسامة عبد الرحيم على: تعرض قراء الصحف للكاريكاتير وعلاقته باستجاباتهم المعرفية والوجدانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام القاهرة:مركز بحوث الرأي العام بكلية الإعلام- جامعة القاهرة، المجلد الثامن- العدد الرابع، أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٧م.

(28) Williams, John."Moles and Clowns: How Editorial Cartoons Portray The Intelligence Establishment" Paper presented at the annual meeting of the International Studies Association, Town & Country Resort and Convention Center, San Diego, California, USA, Mar 22, 2006 <Not Available>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/meta/p99804_index.html>

(29) Gilkerson, Nathan. And LaMarre, Heather. "Political Advocacy Cartoons: Assessing the Differential Effects of Levity and Gravity in Strategic Political Cartoons" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Boston, MA, May 25, 2011 Online <PDF>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/-meta/p491890_index.html>

(٣٠) حسام إلهامى: سيميولوجيا التواصل الاجتماعى...دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع فيس بوك، بحث مقدم إلى مؤتمر كلية الإعلام والاتصال، جامعة الامام بن سعود الاسلامية بعنوان وسائل التواصل الاجتماعى- التطبيقات والاشكالات المنهجية،١٠-١١/٣/٢٠١٥م.

(٣١) جاسم فريح دايخ: التعبير الاصطلاحى فى اللغة الاعلامية، بحث منشور فى مجلة الباحث الاعلامى، جامعة بغداد، كلية الاعلام، الملتقى العلمى الاول للسيمياء، العدد المزدوج ٢٤-٢٥، ٢٠١٤م).

(٣٢) بودرباله الطيب: سيمائية وسائل الإعلام مارشال ماكلوهان نموذجا، بحث منشور فى الملتقى الثالث تحت عنوان (السيمياء والنص الأدبى)، (الجزائر: جامعة باتنة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم الأدب العربى، ١٩-٢٠أبريل ٢٠١٤م).

(٣٣) هدى فاضل عباس: سيمائية الخطاب الاتصالى فى التصاميم الجرافيكية العراقية الموجهة للخارج، بحث منشور فى مجلة الباحث الاعلامى، جامعة بغداد، كلية الاعلام، الملتقى العلمى الاول للسيمياء، العدد المزدوج ٢٤- ٢٥، ٢٠١٤م).

(٣٤) ماجد سالم تربان: سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية- دراسة تحليلية، بحث منشور فى مجلة الباحث الإعلامي العدد ٢١، ٢٠١٣ م.

(٣٥) حلمى محمود محمد أحمد محسب: سيمائية خطاب صور صدام حسين منذ إلقاء القبض عليه حتى إعدامه، بحث منشور فى مجلة كلية الآداب، قنا، العدد (٢٠)، ٢٠٠٦م).

(٣٦) ماجد سالم تربان: سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية- دراسة تحليلية، مرجع سابق.

(١٧) مجدي محمد الفارس، أثر برنامج إعلامي في تشكيل الاتجاهات نحو بعض المضامين الكاريكاتورية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات التربوية: جامعة القاهرة، ٢٠٠٦م).

(18) Compton, Joshua. andPfau, Michael."Effects of Late Night Political Comedy: Candidate Image During Campaigns" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton New York, New York City, NY, Online <PDF>. 2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p11860_index.html.

(19) Wall, Melissa. "Asterix repelling the invader": How the media covered Jose Bove and the McDonalds incident" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, New Orleans Sheraton, New Orleans, LA, May 27, 2004 Online <.PDF>. 2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p113049_index.html.

(20) Albert – Michael – Thomas: The portrayal of French and English caricatures from the German perspective (Friedrich Justin Bertuch) in Dissertation Abstracts 2005-2007 /./ volume 43-06 page 1959.

(٢١) محمد شومان، المشاركة السياسية للمرأة في خطاب الكاريكاتور في الصحافة المصرية (انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ نموذجاً)، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٤م.

(٢٢) شعبان عبد الصمد أحمد، الصورة الذهنية لأريل شارون كما عكستها بعض رسوم الكاريكاتور السياسي، حوليات كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد (٣٢)، يناير/ مارس ٢٠٠٤ مص ص ١٧١-٢٠٩.

(23) Betty H. Winfield and Doyle yoon: Historical Images At A Glance: NortheK area An American Editorial cartoons. Newspaper Research Journal, vol 23 No4. Fall 2002.

(٢٤) ثروت فتحى كامل، صورة المسئولين الحكوميين في الكاريكاتور السياسي، بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (١٥) إبريل/ يونيه ٢٠٠٢م، ص ١٦٤.

(25) Rodriguez, Lulu. and Lin, Xiao. "The Impact of Comics on Knowledge, Attitude, and Behavioral Intentions Related to Wind Energy" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference, Seattle Sheraton Hotel, Seattle, Washington, May 21, 2014 Online <APPLICATION/PDF>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/meta/p709052_index.html>

(26) Birchfield, Vicki. "The Transatlantic Values Debate: Divergence, Convergence or Obsolescence" Paper presented at the annual meeting of the International Studies Association 48th Annual Convention, Hilton Chicago, CHICAGO, IL, USA, Feb 28, 2007 <Not Available>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/meta/p179094_index.html>

مجلة روز اليوسف) في الفترة من ١ مارس وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥، ملتقي الحوار للتنمية وحقوق الإنسان ٢٠٠٥م.

(١٠) ثروت فتحي كامل: معالجة الكاريكاتير لقضايا الفساد في مصر، بحث منشور فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام، القاهرة كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الثالث والعشرون يونيه – ديسمبر ٢٠٠٤م.

(١١) مباهج محمود محمد أحمد، فن الكاريكاتور في الصحافة المصرية والعربية: دراسة في المضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٣م).

(12) Norris, Stephen. "Boris Efimov' SKrokodil: The Origins, Growth, and Reach of Soviet Caricature" Paper presented at the annual meeting of the Association for Slavic, East European and Eurasian Studies 45th Annual Convention, Boston Marriott Copley Place, Boston, MA, <Not Available>. 2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p653033_index.html2013- Association for Slavic, East European and Eurasian Studies 45th Annual Convention

(13) arnoff, Susan. "Appalachian Identity: An Oxymoron?" Paper presented at the annual meeting of the American Studies Association Annual Meeting, Hilton Baltimore, Baltimore, MD, <Not Available>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/meta/p508549_index.html. publication Type: Internal Paper2011- American Studies Association Annual Meeting 2011- International Communication Association.

(14) Lofton, Kathryn. "A Religious History of American Kitsch" Paper presented at the annual meeting of the American Studies Association Annual Meeting, Grand Hyatt, San Antonio, TX, <Not Available>. 2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p418073_index.html. Publication Type: Internal Paper2010- American Studies Association Annual Meeting

(15) Deutsch, James. "The Strange Career of Jeremiah Smith: White House Worker Extraordinaire" Paper presented at the annual meeting of the American Studies Association Annual Meeting, Renaissance Hotel, Washington D.C., <Not Available>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/-meta/p318057_index.html> 2009- American Studies Association Annual Meeting Words: 488 words ||

(16) Speckman, Karon. And Ponche, Kalen. "Animated editorial cartoons: Is Ben turning over in his grave?" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, The Renaissance, Washington, DC, Aug 08, 2007 Online <APPLICATION/PDF>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/-meta/p203756_index.html>

المصادر والمراجع

(1) Husting, Ginna. And Orr, Martin. ""Conspiracy Theorists," Right and Left: Deflecting Critiques of Power" Paper presented at the annual meeting of the Pacific Sociological Association Annual Meeting, Marriott Downtown Waterfront, Portland, Oregon, Mar 27, 2014 Onlin e<PDF> .2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p708194_index.html> 2014- Pacific Sociological Association Annual Meeting

(٢) علي منعم القضاة: فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية اليومية، بحث منشور فى الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية- العدد ٨،٢٠١٢م ص ١٥٢-١٦٤.

(3) Valhondo Crego, José. "The Caricature of Power and the Power of Caricature: An Exploration of Political Cartoons in Spanish Newspapers of Reference, 1910–2010" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA, Boston, MA, <Not Available>. 2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p487343_index.html.

(4) Matthews, Christopher. "Antiauthoritarian Editorial Carof toons the 2008 U.S. Bailout Bill" Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Sheraton Boston, Boston, MA, Aug 05, 2009 Online <APPLICATION/PDF>. 2014-12-29 http://citation.allacademic.com/meta/p376002_index.html

(٥) علي منعم القضاة: سياسة أمريكا تجاه العراق في الكاريكاتير الأردني- دراسة تحليلية منشور في مجلة دراسات الصادرة عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية المجلد(٣٦) العدد الأول كانون الثاني يناير ٢٠٠٩.

(٦) دينا محمد فتحي الألفى، دور الكاريكاتور في معالجة القضايا الاجتماعية خلال الفترة من ١٩٩٢- ٢٠٠٢، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات،٢٠٠٦م.

(7) Etefa, Abeer. "Post-September 11 Political Cartoons in Arab/Muslim Newspapers Paper presented at the annual meeting of the International Studies Association, Town & Country Resort and Convention Center, San Diego, California, USA, Mar 22, 2006 <Not Available>. 2014-12-29 <http://citation.allacademic.com/meta/p98440_index.html> Publication Type: Conference Paper/Unpublished Manuscript

(٨) رويدة سليمان أبو منديل: القضية الفلسطينية في الكاريكاتير السياسي في الصحف الأسبوعية الصادرة في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ٢٠٠٦.

(٩) سعيد عبد الحافظ، الكاريكاتور المأساة الضاحكة: حقوق الإنسان في الكاريكاتور المصري: تحليل مضمون لرسوم الكاريكاتور في صحف (الأخبار . الأهرام . الوفد . العربي . الأسبوع . صوت الأمة . الأهالي .

السياسى المصرى ولا أحد يتعلم، وبذلك تعد الفكرة جيدة وحماسية تحث على العمل الجاد حتى تضيف الأجيال الحالية أمجاداً أخرى لما سجله الآباء والأجداد العرب والمسلمون.

الخلاصة:

١- ملامح الخطاب الكاريكاتيرى والمرجعيات الفكرية للرسامين اتصلت بالمخزون الثقافى لديهم ويعد هذا نسقاً عميقاً للمحتوى.

٢- جسد الكاريكاتير خطورة الصراع القائم بين التيارات السياسية المختلفة.

٣- تأثرت الرسوم الكاريكاتيرية بالسياق فى ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات التى ترتبط بالمجتمع.

٤- وقع الخطاب الكاريكاتيرى فى مغالطات خطابية عدة أهمها ؛ تعميم الأحكام وإطلاقها دون التدقيق، عدم التعبير عن فكرة جيدة أو حية أو عدم الوضوح، المبالغة والتضخيم.

٥- من الوظائف اللغوية التى أداها الرسام من خلال الكاريكاتير المنشور تأكيد النص المكتوب والعبارات لاستكمال المعنى لرسم لوحة فنية متكاملة لتحقيق الهدف المرجو من الكاريكاتير بايصاله الفكره متكاملة مع تحقيق المتعة الفنية.

توصيات الدراسة:

أسفرت الدراسة عن مجموعة من التوصيات أهمها:-

١- على رسامي الكاريكاتير عدم تجاوز الأطر الأيديولوجية والعقائدية لمختلف القوى السياسية والدينية فى المعالجات.

٢- وضوح أهداف الرسالة والرؤية العامة والمستقبلية المقدمة من رسامى الكاريكاتير وقراءة التاريخ جيداً.

٣- الاهتمام بصياغة الفكرة الجيدة للكاريكاتير والتى من شأنها تشكل اتجاهات ومواقف الرسام حيال القضايا المختلفة.

٤- تحقيق المتعة الفنية كمن أهم مقومات البناء الكاريكاتيرى ونجاحه كفن صحفى.

٥- ضرورة وضع ميثاق شرف صحفى لرسامى الكاريكاتير، ورصد تجاوزات الممارسة المهنية.

وقد جاء إقصاء بعض التيارات من الساحة السياسية فى عدد من الرسوم الكاريكاتيرية[١٠٤]، وليته يحث على نشر روح الوئام والمصالحة بين أفراد الشعب المصرى.

كما انتقلت عدد من المضامين الكاريكاتيرية من تحرى الحقيقة والموضوعية إلى تأييد السلطة جرياً وراء الكسب المادى وفى سبيل ذلك يكيل الاتهامات لكل المعارضين[١٠٥] وأبشعها خيانة الوطن ويعد هذا خيانة لمواثيق الشرف الإعلامية والصحفية وقتلًا للضمير الحى.

وفى نفس الإطار من التهكم والغمز واللمز والمشى بالفتنة بين أبناء الوطن الواحد متغافلا الوعيد الذى صدر فى حق من يقع فى هذه السلوكيات الظالمة وإشعال الفتن فى الوطن بعيداً عن المهنية الإعلامية البناءة[١٠٦،١٠٧].

الإسفاف والخروج على تقاليد المجتمع المصرى المحافظ والأخلاق والتقاليد الانسانية

ومن مواضع ذلك اتهام المرأة التى تتظاهر والناشطات فى سياق تجريحى بأنه يتم التحرش بهن[١٠٨]، وينبغى أن يقدم هذا الرسام للمحاكمة، فهذا ليس تعبيراً عن الرأى أو فناً ساخراً بل هذا عدوان على آخرين ولهن كل الحقوق فى الدفاع عن براءتهن.

تقبيح بعض الفئات والفصائل السياسية[١٠٩] فى مضمون سياسى مغرض تحريضى تهكمى يعمم الأحكام.

افتقاد المتعه الفنية

وذلك فى إطار تناول قضية السلاح فى الكنائس [١١٠]بشكل تحريضى يشوبه الغموض من الهدف واقتران تعليقه بالسباب والدفاع عن وجهات نظر طائفية مما يكرس الانقسام ويتعارض مع الوحدة الوطنية المأمولة، وفى هذا هروب من الميدان الأنسب وهو رغبة الإصلاح الاجتماعى والاقتصادى والسياسى للوطن.

عدم قراءة التاريخ من قبل رسامى الكاريكاتير بشكل جيد وجاء ذلك فى مضمون ثقافى حول حرق الجامعات المصرية[١١١] نقدى وجسد الكاريكاتير واقعا ملموساً ومتوارثاً يؤديه دائما الأجنبى وعملاءه ضد شعوبنا العربية، لكن اللافت للانتباه أننا نبلع الطعم بمنتهى السهولة، فالعرب لا يقرؤون التاريخ وإذا قرأه بعضهم لا يفهم مراميه.

وفى نفس السياق وخلال معالجة الرسام للهجرة غير الشرعية[١١٢] وصور أن التاريخ ذاته سوف يهاجر وليس فقط المواطنون وذلك لأن التاريخ يعيد نفسه فى مواقف عديدة بالشأن

التجانس وظفه الرسام فى إطار السخرية حيث صور الرسام حواراً بين شخصين أحدهما يحلم بـ(الحرية) والآخر بـ(حورية)[٩٨] إشارة إلى نساء أهل الجنة وأن للثانى أهدافاً دنيوية.

المحور الثامن: المغالطات الخطابية التى تؤخذ على كاريكاتير الصحف المصرية (عينة البحث)

من خلال التحليل الكيفى لمضامين الكاريكاتير تبين للباحثة أن من أخطر ما وقع فيه رسامو الكاريكاتير فى صحيفتى الدراسة:

عدم التعبير عن فكرة جيدة أو حية أو عدم الوضوح فى عرض الفكرة فقد استعان رسام الأهرام بصور قادة مصريين[٩٩] تقلدوا منصب رئيس الجمهورية فى مضمون سياسى مشوش غير واضح الدلالة لصعوبة الربط بين هؤلاء الرؤساء وبين ما يتناوله من الواقع، وبالتالى لم يصل المعنى المراد وإنما تمت الاستعانة بهذه الصورة لخدمة توجهات الرسام.

المبالغة والتضخيم وجاء ذلك فى تصوير أحد الإعلاميين الساخرين والمتهكمين على الأوضاع السائدة حتى أصاب من كان فى مركز القرار بالرعشة[١٠٠] وظهور هذا الإعلامى للمسؤول خلال إجراء موجات فوق صوتية من كثرة ما كان يقض مضاجعهم ويؤرقهم وهذا يدل على الحرية المتاحة للاعلاميين للتعبير عن آرائهم.

تعميم الأحكام وإطلاقها دون التدقيق

وقع رسامو الكاريكاتير فى خطأ تعميم الأحكام وذلك اتضح فى الحكم على مصير الرؤساء الذين توالوا على مصر قبل وبعد ثورة ٢٥يناير٢٠١١م[١٠١]،وهذا يتنافى مع الإنصاف فقد اختلفت الظروف والأنساق التى عمل بها كل رئيس وبالتالى تختلف الأحكام عليهم ويختلف تقييمهم.

إشعال الفتنة وإذكاء العداوة

جافت بعض المضامين الكاريكاتيرية الأهداف الأخلاقية ومواثيق الشرف الصحفية واندفعت فى اتجاه اذكاء العداء ضد شركاء الوطن والتعريض بالثوابت[١٠٢] مستغلاً انصراف غالبية الشعب المصرى عن متابعة ما يجرى سياسياً بأسباب المعيشة وتوفير لقمة العيش والظروف الاقتصادية ومنتهزاً وجود شقة وفجوة بين الجماهير، وكان بوسع الرسام بدلاً من ذلك أن يتناول المشكلات بطريقة آمنة بحيث يقضى على أسباب الخلاف بدلاً من هذا الطرح[١٠٣].

من أخصب البيئات فى فترة الدراسة وفى مقارنة بين نسر الثورة وغراب الثورة [٨٩]، وقد جسد الرسام ببالغ الحماسة لصالح الثورة رغم انها كانت تؤيد الرئيس الأسبق مبارك وتهاجم منافسيه ومعارضيه، ويعظم الرسام من قيمة الكاريكاتير فى التأثير على النظام السياسى وأن المصريين أسقطوا نظام الحكم بالتنكيت[٩٠] والعبارات الساخرة.

ارتبطت بعض المفردات الواردة فى الرسوم الكاريكاتيرية بالبيئة التراثية والتاريخية التى اعتادها من معاداة بلاد الغرب للإسلام والمسلمين[٩١]ورموزه مستغلاً الأحداث فى داخل الوطن العربى فبالأمس القريب كان كل أبناء الوطن حتى المسيحين منهم يعترضون على ما يظهر من صحف الغرب من السباب للرموز الدينية والإسلامية، أما الآن فلا يحدث ذلك استغلالاً للصراع السياسى بين الفصائل والأطياف المختلفة، ولذلك يتمادى بعض الرسامين فى هذا الهجوم مستغلين الأحداث الجارية وهذه انتهازية ماكرة ومكشوفة.

وتكررت السخرية من الرموز والقيم والمقدسات الدينية وعدم العبء بقولة تعالى "لا يسخر قوم من قوم" فى أكثر من موضع[٩٢] فى عينة الدراسة من الجريدتين.

كما ارتبطت المفردات بالاستخدامات اليومية لبعض جموع الناس مثل ما طرحه الرسام من أن الشهر الكريم رمضان هو فرصة لتقليل الأكل بشكل توجيهى إرشادى[٩٣]، ويتضح بذلك ارتباط الخطاب الكاريكاتيرى بالبيئة الثقافية واستخدام ألفاظ ومفردات أغنية المطرب عبدالحليم حافظ (فطريقك مسدود مسدود يا ولدى) [٩٤]على لسان قارئة الكف وذلك عن مصائر تيارات سياسية ونشطاء سياسين فى المجتمع المصرى.

وفى إطار مضمون اجتماعى ثقافى يدور حول بعض المفاهيم واستعمالاتها ساخراً من استعمال بعض المفاهيم وترديدها بصرف النظر عن مدلولها الحقيقى وتطبيقها فى الواقع (مرحلة الصحوة– النهضة [٩٥]، فى حين ضيع المعنى المراد وفقد النص جدواه فى مضمون لغوى يقوم على التلاعب بالألفاظ ظرافة الحديقة [٩٦].

وفى دعوة لاستعمال السلاح والقوة فى مواجهة من الانقسام باعتبار من يخالفك الرأى هو عدو للوطن لتستمر المواجهات والقلاقل، وعلى ذلك فالكاريكاتير هادف وصائب وساخر من الواقع والسياسات المتبعه محذراً من استخدام السلاح بأسلوب ساخر وتلاعب بالكلمات (المصالحة–المسالحة)[٩٧].

- أوباما: تم تناوله فى إطار معالجة حرق وتدمير ٦٠ كنيسة فى مصر[٨١] بشكل تحريضى، وإن ما يحدث فى مصر ليس مهما لدى السياسة الأمريكية أو رئيسها ويطالب مستشاريه بإعطاءه الملفات المهمة للنظر فيها، وخلال تبنى الصحيفة لبعض الاتجاهات التى تؤيد تواطؤ الولايات المتحدة الأمريكية مع الإخوان عرضت صحيفة الوفد رسوماً تجمع الرئيس الأمريكى أوباما والرئيس الأسبق مرسى تجمعهما الشيشة ويطرح تساؤلاً لقارئه كيف استطاع الإخوان أن يصلوا لهذه المكانة؟؟[٨٢].
- الإعلاميون: فى إطار سياسى مبالغ فيه وتضخيم لبعض الإعلاميين[٨٣] وإظهارهم فى صورة الأبطال ومبالغة فى تصوير ردود الأفعال التى تخشاهم وهذا يتعارض مع الموضوعية المنشودة من الجريدة.
- وكذلك عرضت رسوماً لبعض الصحفيين بينت فيه التخبط الذى يعانيه الشارع المصرى بين الفئات المتصارعة بشكل غير هادف رافعين شعار صحفيون ضد الانقلاب ثم عبارة تنافى ذلك "احنا مش اخوان لكن مع الشرعية اللى هى الإخوان برضه"[٨٤].
- التيار الإسلامى[٨٥] ساخراً منه فى إطار قضية تعدد الزوجات وشكوى الرجل المنتمى للتيار الإسلامى لطبيبه انه يرى كل شىء أربعه وفيه إشارة إلى أن الزواج من أربعة نساء من الضرورات.

وفى ذات الإطار تحمس الرسام لما يدين به ويتغاضى عن الإنصاف أمام نفسه وأمام القانون والشرع ولكنها الخبرة المتراكمة والإصرار على عرض النقاب واللحية[٨٦] ملازمتين للإرهاب وهذا قتل للحقيقة وعدوان على مليارى مسلم فى العالم الحديث، ويجسد الرسم الكاريكاتيرى تعذيب أحد أفراد الشعب وينقل الرسام خوفه وذعره (كل اللى انتو عاوزينه هاقوله)[٨٧].

- الجيش: وذلك فى إطار تناول العمليات الإرهابية فى سيناء مصوراً حلبة الصراع بما يضر بالبلاد وسمعتها، وكان الأولى تحكيم العقل ومراعاة المصالح العليا للوطن بدلاً مما اتخذه من أنشودة (بلادى بلادى لك كرهى وأحقادى) [٨٨].

المحور السابع: الأبعاد الدلالية للغة المستخدمة للرسوم الكاريكاتيرية

وللاقتراب من الأبعاد السيمائية للرسوم الكاريكاتيرية اركز على ارتباط المفردات بالبيئات المختلفة التى انتج فيها الخطاب الكاريكاتيرى، وما أكثر ارتباط المفردات بالبيئة السياسية التى تعد

وتم تجسيد التعامل الأمنى فى الرسوم الكاريكاتيرية من خلال إلقاء اللوم على السلطات التى تقوم بعض المظاهرات بأى ثمن ولو تم بإزهاق الأرواح ويطالب بتوفير المياه[٧٣] ورآها خسارة على الدولة فى فض المظاهرات بها وخوفاً من ارتفاع اسعار فواتير المياه.

ومن خلال عمل فنى متكامل هادف وضح الرسام أن الشرطة قامت بمسح صور الشهداء[٧٤] من شارع محمد محمود ولكن يعترف ان لا يستطيع أن يمسحهم من قلوب الشعب.

المحور الخامس: مدى ارتباط النص بالرسم الكاريكاتيرى والعلاقة بينهما

- علاقة تكاملية، وقد اتضحت جلية فى تقسيم كلمة (الثورة)إلى (أ-ل-ث-و-ر-ة) بين (جماعة- كتلة- تيار- حزب- ائتلاف)[٧٥] بين هذه الكيانات، وكل كيان يحمل حرفاً وتم تقطيعها إرباً فكل كيان يدعى أنها ثورته، وبذلك يعبر عن الحقيقة المرة التى تدل على أن مصلحة الوطن والمواطن هى آخر ما يفكر فيه المتنافسون[٧٦] وينسون جميعاً أنهم فى مركب واحد ولو تمزقت هلك الجميع، وبذلك يبين خطورة الصراع القائم بين التيارات السياسية المختلفة[٧٧].

كما اتضحت العلاقة التكاملية الناجحة بين الرسم والنص جلية فى مضمون سياسى ناقد لموقف الحكومة الضعيف حين رسمها الرسام بشكل رجل هزيل ضعيف البنيان يطلب من الإرهاب (خد بإيدى يا ابنى عشان أقدر أواجهك)[٧٨].

- علاقة تضادية تنافرية واتضحت فى معالجة القضية السورية [٧٩]حيث كان المتن باللغة الانجليزية ولا يعبر عن القضية بل بتعارض ويتنافى مع الرسم الذى يوضح معاناة السوريين وكانت الفكرة أقل من العادية ويعوزه المتعة الفنية.

المحور السادس: الشخصيات الفاعلة الواردة فى الخطاب الكاريكاتيرى

- المسؤولون الحكوميون[٨٠] حيث كشف الكاريكاتير عن خدعة يرتكبها المسؤولون عن عمد بهدف الهروب من مواجهة المشكلات الحقيقية والتشاغل بأمور مظهرية، فالشعب يستغيث من الوضع الاقتصادى المتردى والظلم الحاصل نتيجة سوء توزيع الثروة والموارد والحكومة تتلاعب بهموم الناس فقد لا ينشغل الناس بالانتخابات أو المظاهرات وعدمها بل بلقمة الخبز.

من يعارض ممتطياً صهوة الخلافات السياسية فهو يصيد فى الماء العكر، ويرى بعين واحدة بعيداً عن الإنصاف، وهذا لا يعفى جميع المسؤولين من جريمة سفك الدماء فالجميع مصريون.

المحور الخامس: الوظائف اللغوية التى أداها الرسام من خلال الكاريكاتير المنشور تتمثل فيما يلى:-

١- تأكيد النص المكتوب والعبارات لاستكمال المعنى لرسم لوحة فنية متكاملة لتحقيق الهدف المرجو من الكاريكاتير بايصاله الفكره متكاملة مع تحقيق المتعة الفنية والاستحسان وهذا توفر فى مضمون سياسى نقدى ينتقد الأوضاع السياسية والواقع[٦٧] إذا ما نحينا حقوق الإنسان جانبا وتفادى سباب الآخر.

كما نجح رسام الأهرام فى تنبيه المسؤولين عن انفلات الأسعار فى مضمون اقتصادى اجتماعى لخطورة ما قد تؤول إليه الأوضاع من ثورة الجياع[٦٨]، وفى نفس السياق الهادف قدم رسام الوفد تحذيراً من مغبة ثورة الجياع [٦٩] مجسداً الفقر المدمع والظلم الضارب بين فئات الشعب وذلك فى شكل رجل عجوز يقص على اولاده واحفاده قصة من خلالها يصف لهم سمات اللحمه ولونها وطرق تسويتها وعلى الصغار أن يعملوا الخيال حتى يتخيلوا اللحمه لانهم غير قادرين على شرائها.

٢- تناقض الرسم مع المضامين الواردة وذلك يتضح جلياً فى رسم صورة الجيش بهذا الشكل المنتفخ[٧٠] الذى يعبر عن القوة الباطشة وصورة الشعب المصرى فى هيئة المستسلم والمؤيد دون اعتراض، ولم يحالفه التوفيق فى الرسم الذى يتناقض مع المضمون الذى يقصده من تأييد الشعب لما اتخذه الجيش من خطوات بل وفرحته بهذه الخطوات.

٣- التجسيد الفعلى للاحداث حيث عبر الرسام عن خطورة ما يحدث فى مزلقانات السكك الحديدية مدعمة الرسم بنص مكتوب مفاده بأن تذكرة القطار فى مصر ذهاب بلا عودة[٧١] فى مضمون اجتماعى يحذر من الإهمال ويحث على تشديد الرقابة فى الجهاز الإدارى بالدولة، كذلك تجسيد تطلعات بعض فئات الشعب مثل (المرآة)[٧٢] لجنى مكاسب من دستور مصر الجديد.

- السكين[٥٨] رمز للقروض بالسكين فى مضمون اقتصادى سياسى يعرض سياسة الحكومات المتتابعة ويحذر من التدخل الاستعمارى الخبيث.
- المركب يعبر عن مركب الوطن فى حالة الغرق فى مضمون سياسى غير موضوعى يلغى الآخر من معارضة ونشطاء ولا يعترف إلا بما تهواه نفسه وما هو فى مصلحته الشخصية.
- الأشواك[٥٩] كدلالة على العقبات التى تقف أمام خارطة الطريق التى وضعها الجيش فى ٢٠١٣/٧/٣م فى مضمون سياسى يروج للانقسام واتهامات لبعض الفئات من الشعب.
- القفل[٦٠] عبر بها الرسام عن عدم قبول الآخر حيث وضع القفل على أدمغة بعض السياسيين الذين لا يقبلون التفاوض أو التفاهم.
- الجراف الزراعى[٦١] فى مضمون سياسى يدعوا إلى تهذيب الديمقراطية ويوضح أن قانون التظاهر يؤدى دور الجراف الزراعى فى القضاء على مكتسبات وثمار الثورة.
- خيط التريكو[٦٢] واستخدمه لإيصال فكرة تكميم الأفواه بل كل الجسم من خلال الخيط فى مضمون سياسى هادف ينتقد فيه قانون التظاهر وأوصل الفكرة بنجاح.
- السلحفاه[٦٣] من خلالها يتم التعبير عن أهداف الثورة وكأنها تتحدث ولسان حالها توصيل رسالة اطمئنان أنها آتية ولا داع للقلق، لتدل على البطء والتكاسل وعدم الحماس فى مضمون نقدى تعبوى.
- شد الأذن كعلامة للردع [٦٤]، وهذا يعكس سيمائياً جبروت القوة وتناسى قيم العدالة والإنصاف ويحمل لغة تهديدية لما قد يؤول إليه مصير من يفكر فى المخالفة لأى قانون.
- التورته[٦٥]، اذا تم تحليلها ك (دال)، وما تحمله من كوامن فكريه حيث يتقاسم عليها الدول (ليبيا- غزه-السودان- قطر) وفى هذا استعارة تصريحية بليغه مؤيدة لاتجاه أصحاب القرار ويتبنى وجهة النظر المؤيدة للتصعيد وبخل عليهم الخطاب الكاريكاتيرى بالنصيحة ولو بالتهدئة وإيقاف التصعيد.

ومن الشعارات الواردة بل والمتكررة الإرهاب والصهاينة إيد واحدة[٦٦]،وجاء ذلك فى إطار معالجة العمليات الإرهابية فى سيناء كمجال سياسى يبالغ فى إلصاق التهم لمن يريد دون ما وازع من ضمير أو دين أو خلق ويشنع على من يختلف معك فى الرأى مدفوعاً بكراهية وحقد لكل

كما تحددت ملامح الخطاب الكاريكاتيري والمرجعيات الفكرية للرسامين التى تتصل بالمخزون الثقافى لديهم ويعد هذا نسقاً عميقاً للمحتوى، ومثال ذلك ما ذكره الرسام من أن خارطة الطريق التى وضعت فى ٣/٧/ ٢٠١٣م تتعرض لضغوط[٤٨]، وأبعد قراءه عن الهجوم الدائم على التيارات المختلفة والتحامل فى إطار الاعتراف.

وفى إطار الاعتراف يتضح من النسق العميق للكلمات الواردة فى المتن عدم تواجد قوات أمنية فى سيناء[٤٩]، وهذا يتناقض مع خطاب الاهرام المعهود.

المحور الرابع: الرموز والشعارات ودلالتهما السيمائية وسياق انتاجهما

- كرسى الرئاسة[٥٠]، فقد استخدمه الرسام فى إطار سياسى ساخر متأثراً بالطبقات الدنيا محقراً إياه، وأن هذا المنصب يعلو ويهبط حسب شاغله ويعالج فى طيات ذلك البطالة بين المواطنين التى جعلت لأى شخص كائناً من كان التقدم للترشح لمنصب رئيس الجمهورية[٥١] متجاهلاً الكفاءة واستخفافاً بهذا المنصب، وبذلك نجح فى توصيل الفكرة على حساب ووقار وهيبة منصب الرئاسة.
- الخريطة[٥٢]، استخدمها الرسام فى الإطار السياسى الهادف التوجيهى الجيد من الناحية الفنية حيث تتقاتل على خريطة مصر كل الفئات والأطياف.
- القطار[٥٣]، وفى اتجاه من الرسام نحو الموضوعية والإنصاف حذر بطريقة معتدلة مهنية من الفرقة والاختلاف ووضع مصر الدولة فى منتصف طريق القطار.
- الحذاء،[٥٤] حذاء الجيش يدهس الإرهاب مضمون سياسى هادف للتعبير عن الكراهية والإحتقار للإرهابيين لما يقومون به من تخريب ودمار.
- الساطور[٥٥]، عبر عن الإرادة الشعبية بالساطور وأنها أقوى من الإرهاب الذى تآمر على الوطن واختراق الأمن القومى بشكل تجريحى وتحذيرى.
- حمامة السلام[٥٦] التى حملت نيلسون مانديلا فى وداعه بشكل عاطفى ودعوة للسلام.
- رباط الحذاء[٥٧] داخل الرأس وبذلك يقوم على السباب المباشر ولا يعالج مشكلة الصراع السياسى فى البلاد بل يؤجج نيران الفتنة ليدل بذلك على أن هؤلاء السياسيين المعارضين عاجزين عن التفكير وإعمال العقل.

حيث إبداء أوباما قلقه حول الوضع فى مصر متأثراً باللغة العامية [٣٩]، وفشل أمريكا قيادة المنطقة[٤٠].

وانتقد بعض السياسيين متلاعباً بالألفاظ ما بين (السفير والسفيه)؛ الأول الذى يتعاون مع البلاد الأخرى لصالح بلاده، والثانى الذى يتدخل فى شؤون البلاد الأخرى ويضر بلاده ملمحاً على الساسة الأتراك وأردوغان على وجه الخصوص، وانحياز الولايات المتحدة للمعارضين والناشطين السياسيين بذريعة حقوق الإنسان[٤١] وترويجاً لسياسة الفوضى الخلاقة ويعد هادفاً إلى حد كبير.

وسياق انتاج الخطاب الكاريكاتيرى الداخلية تأثرت بما يناقش على الساحة من قانون التظاهر[٤٢]،حيث كان النقد لاذعاً هادفاً إرشادياً توجيهياً وآراء النشطاء المعارضين للحكومة والمستنكرين لهذا القانون فى ظل أوضاع اقتصادية، وما يعانيه الشعب من أحوال اقتصادية متردية ودخول الشهر الكريم وحوار الزوجين الدائم حول الطقوس الرمضانية وشراء الياميش[٤٣] وربط ذلك بطريقة فكاهية مع انقطاع الكهرباء وانتقاد المستوى الخدمى فى البلاد.

ومن باب ذر الرماد فى العيون وتكفيراً من الأهرام عن انحيازها الكامل للحكومة يناقش كاريكاتيرها ارتفاع الأسعار محذراً من شرها[٤٤]، وعدم ثباتها بل وتحذر من الحماس الزائد لصالح اتجاه ما فى غير موضوعية لمصالح فئوية أو فردية[٤٥]، وفى مضمون اجتماعى معبر ودقيق عبر الرسام عن سلوكيات الحكومة المتوالية التى أثرت فى انتاج هذا الخطاب الكاريكاتيرى ضد محدودى الدخل، ولا تمتلك الجرأة فى الاقتراب من أصحاب الدخول الكبيرة[٤٦].

المحور الثالث: الأنساق العميقة والسطحية لدلالات العبارات

ولأن التحليل السيميائى يسهم فى فهم أعمق من المعنى الضيق الواضح، فإنه من خلال مضامين ورسوم عدة أشار رسامو الكاريكاتير إلى الكساد الذى تعيشه البلاد وارتفاع أسعار الخضروات والفاكهة واللحوم وأنبوبة البوتاجاز والأدوية ومصروفات التعليم ونفقات الزواج وسوق العقارات [٤٧]، وهذا دلالته الظلم وعدم العدالة فى توزيع الثروات- وتجسيد هموم الشعب المطحون وأجاد فنياً توصيل الفكرة حيث أصبح الحصول على أنبوبة البوتاجاز حلما يطلبها من الجن وبالتالى لا يعبىء بالاوضاع السياسية فى بلده، وبالتالى يؤكد على الانفصام بين حلقة المطحونين الكادحين اللاهثين وراء لقمة العيش والعاملين بالسياسة والمطالبات بالعلاوة الاجتماعية واستغلال التجار ورغيف الخبز وغلاء الدواء وأنبوبة البوتجاز.

وأقول قد لا يدرك مرامي الكاريكاتير كثير من الناس رغم استحواذهم على الدرجات العلمية الرفيعة، فهو يحتاج إلى مهارة فى كشف مقاصده الهادفة، وهذا ما يحصر جمهوره فى نخبة النخبة ولكن مع شيوعه وانتشاره سوف يفرض نفسه لا محالة كفن من الفنون الصحفية والأدبية التعبيرية الناطقة أو حتى الصامتة إيماناً بلسان الحال وإن سكت المقال.

نتائج التحليل الكيفى

تتناول الباحثة نتائج التحليل السيمائى من خلال المحاور الآتية:

المحور الأول: القضايا التى تعكسها الرسوم الكاريكاتيرية فى الصحافة المصرية

تنوعت القضايا الواردة فى كاريكاتير الصحافة المصرية ما بين قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ورياضية وطغت القضايا السياسية على باقى القضايا، وتصدر القضايا السياسية الخارجية العلاقات المصرية الأمريكية، وموقف الولايات المتحدة الأمريكية من القضايا الداخلية فى مصر، والعلاقات المصرية التركية وموقف تركيا مما تشهده الساحة السياسية، الحرب فى سوريا ولم تغفل الرسوم الكاريكاتيرية قضية الإرهاب كقضية خارجية وابعادها الداخلية، وقانون التظاهر، الانقسام السياسى، الفساد السياسى والإدارى، ومن القضايا الاقتصادية المزمنة البطالة والأزمة الاقتصادية التى تمر بها مصر، الحد الأقصى والأدنى للأجور، انقطاع التيار الكهربائى، ارتفاع الأسعار، حوادث الطرق، صورة مؤسسات الدولة

ومن القضايا الاجتماعية الخلافات الزوجية، حقوق المراة، إقصاء المراة، ومن القضايا الإعلامية المطروحة تقييم الآداء الإعلامى، وتغيير مواقف بعض الاعلاميين تجاه القضايا الراهنة، ومن القضايا الدينية الإساءة إلى الثوابت الدينية والمقدسات، ومما يمكن الجزم به رغم تنوع القضايا أن جميع القضايا التى تم تناولها تم تناولها برؤية سياسية على اعتبار أن جميع المجالات الحياتية التى تمس المواطن تدور فى فلك السياسة وتتأثر بها وتؤثر فيها.

المحور الثانى: سياق انتاج الخطاب الكاريكاتيرى

السياق جزء أساسى من عملية التحليل السيمائى وتأثرت الرسوم الكاريكاتيرية بالسياق فى ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات التى ترتبط بالمجتمع حيث وضح الرسام معاناة الاقتصاد الأمريكى[٣٨] ومروره بأزمات وتلويح أوباما بالمعونة وأخفق الرسام فى إيصال المعنى فربما يحتاج إلى كاريكاتير آخر يوضح الأول، ولم يغفل الكاريكاتير التدخل الأمريكى فى الشؤون المصرية الداخلية

عاشراً: الإطار المعرفى للدراسة

فلسفة اللجوء إلى الكاريكاتير

يعد الكاريكاتير فناً مؤثراً وناجعاً فى تبليغ الرسائل بطريقة لبقة ومهذبه فإذا أحسن فى ذلك سوف يؤدى ما تعجز عنه الفنون الصحفية الأخرى الهادفة إلى الإصلاح والتقويم المجتمعى والسياسى والتربوى، فالرسام الناجح يستطيع اختراق شخصيات مجتمعية من الصعب إن لم يك من المستحيل التعرض لها لاسيما علية القوم ووجهاء المجتمع، لذا يعد الكاريكاتير وسيلة مأمونة يسلكها الأدنى لمخاطبة الأعلى جاهاً ووجاهة أو يسلكها المصلح أو القائد مع المتلقى مراعياً حالته النفسية وهذا السبب انه فن يحتاج مهارات وحيل وأدوات تجنباً للصدام، فيستطيع الرسام أن تلاسن من تشاء بذكاء وبجرأة وقلما يقودك ذلك إلى غياهب السجون، وهروباً من القوانين والمكبلات والسلاسل والقيود التى تشل فاعلية اى وسيلة والسر فى ذلك يرجع إلى أن دلالته مفتوحة وتقبل التأويل.

وبناءً على ماسبق قد يقابل تهوين العيوب أو تهويلها بنتائج غير مرجوة وغير مرضية إذا عرضت بطريق مباشر لكنها إذا عرضت بالكاريكاتير تحوز القبول بل قد تكفى الاستحسان وغالبا تنتزع الابتسامة او الضحك من الوجوه التى لا ترى إلا عابسة أو متجهمة.

ولا يخفى على المنصف أن الكاريكاتير فن لتحريك ملكات الرسام والمتلقى ومحاولة تعميق الأفهام وتدريب الناشئة على التخيل فقد يصبح شفرة بحيث يصبح هذا الفن منافساً قويا لكثير من الفنون الصحفية فى مخاطبة الجماهير حيث إزالة حاجز الخوف، فهو مظهر جيد للقوة الناعمة التى تحظى بالقبول على أية حال فقد يخوف بالحرب دون أن تدق أجراسها وقد يبشر بالسلام دون أن تذل أو تتماوت أو تريق ماء وجهك والكاريكاتير فى كل ذلك خير رسول.

وقد يبشر اللجوء إلى الكاريكاتير بعودة صياغة لغة الخطاب فى شكلها المصور فى عابر الأزمان عندما كانت حروف الكلمات صوراً متنوعة ويتم التفاهم بها بين شعوب الأرض أو بين أفراد كل شعب على حده، فالنقد الإيجابى لا يجنح إلى التجريح أو السباب وإنما التوجيه المناسب فى الشكل المناسب الذى يفتح القلوب قبل الآذان والأبصار، ولنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة، فكيف كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتعرض لأخطاء الآخرين كان عليه السلام يعرضها بطريق غير مباشر كأن يقول: ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا.....

إليه عائداً بمسار توليدى يبدأ من المستوى المنطقى مروراً بالمستوى السردى إلى الخطابى لا ليحقق الدلالة الأولى المكتسبة ولكن ليكتشف دلالات أخرى لا نهائية منبثقة من عناصر الخطاب الكاريكاتيرى.

أهداف السيميائية

وتهدف السيميائية إلى الكشف عن البنيات العميقة المستترة وراء البنيات السطحية، وهي تعمل بالتفكيك والتركيب، وبذلك تنطلق السيميائية من أن كل نص له شكل ومضمون، والنتيجة التي تريد الوصول إليها هي الكشف عن شكل المضمون. فالسيميائية دراسة للمضمون، تمر عبر الشكل لمساءلة الدوال من أجل معرفة دقيقة وحقيقية للمعنى، وبالتالي فإن فضاء السيميائية هو الخطاب، وهنا يظهر الاختلاف في الأهداف.

وتمر السيميائية بالتحليل الآني، أي التحليل الذي يأخذ النص في حالته التي هو عليها، ومن ثم يتطلب الاستقراء الداخلي للوظائف النصية التي تساهم في توليد الدلالة، أو البحث عن شكل الوظائف الدلالية داخل النص، أي كل ما هو حيثيات سوسيوتاريخية. ولا يهمه نفسية المبدع، فهو يشتغل على العلاقات المولدة، أي إن الدلالة لا توجد قبل القراءة وإنما تصطنع أثناء القراءة.

العلاقة بين البنيوية والسيميائية

يرى بعض المختصين أن البنيوية والسيميائية تقعان في حالة تشابك نظري، فالحفاوة التي حظيت بها البنيوية في الأوساط الفكرية والأكاديمية، في الستينيات من القرن الماضي، تعود لكونها تستطيع أن تضفي طابعا علميا على العلوم الاجتماعية. لذا ليس غريباً أن تجد السيميولوجيا، كعلم ناشئ، شرعيتها في ظلال علم مرموق وقديم مثل اللسانيات. لذا اتجهت إلى دراسة المواضيع الجديدة وفق نموذجه، ويرجع البعض هذا الاشتباك النظري إلى اشتراك السيميائية في استخدام جل المفاهيم التي تستخدمها البنيويةإذا المعنى لدى السيميائيين يتوقف على الفاعل الاجتماعي وعلى التجربة الذاتية، بينما البنيوية تزيح البعد الذاتي في إنتاج المعنى. فالبنيويون ينطلقون من البنية للوصول إلى المعنى غير الذاتي، والسيميائيون ينطلقون من الفاعل للوصول إلى المعنى غير البنيوي.

الصحافة المصرية: الصحف الصباحية القومية والحزبية والتى تصدر بشكل ورقى وتمثل الأولى الأهرام وتمثل الثانية صحيفة الوفد وتم استثناء الصحف الخاصة بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية.

تاسعاً: مدخل إلى السيميائية:

السيميائية أو السميولوجيا، وتشق المفردتان من الكلمة اليونانية "semein" والتي تعني "علامة" او اشارة السيمياء، وهي طريقة تحليل المعاني بواسطة النظر الى العلامات والكلمات مثلاً وكذلك الرسوم والرموز وسواها التي توصل المعاني ومعرفة دلالاتها.

ويمكن القول أن السيمولوجيا بدأت تفرض نفسها على الدراسات الأدبية والثقافية والإعلامية والفنية منذ السبعينيات من القرن الماضي. وشكلت تيارات مختلفة تنوعت حسب مواضيع الدراسة مثل: السرد الأدبي والصحفي، الشريط المرسوم، الكاريكاتير، الإعلان، المسرح، السينما، الفنون التشكيلية، الصورة، التلفزيون، المرئيات،، الفن التشكيلي، الإعلام الجديد والتفاعلية، والثقافة.

إشكالية التحليل السيمائي بين المنهج والآداة

يرى البعض ان التحليل السيميائي هو ذاته تحليل للخطاب، وهو يميز بين "السيميوتيقا النصية" وبين اللسانيات البنيوية "الجملية ذلك أن هذه الأخيرة حين تهتم بالجملة تركيبا وإنتاجا وهو ما يسمى بالقدرة الجملية فإن السيميوتيقا تهتم ببناء نظام لانتاج الأقوال والنصوص. وهو ما يسمى بالقدرة الخطابية. ولذلك، فمن المناسب الآن وضع القواعد والقوانين التي تتحكم في بناء هذه الأقوال وتلك النصوص، فى حين تبنت مدارس أخرى كونه منهجا حيث رأوا أن المنهج السيميائي يسعى إلى دمج الأفكار ومراجعتها أو تفكيكها على النحو الذي يولّد منها أفكارا تقبل المراجعة والمساءلة هي الأخرى، لكن قصر نظر الخطاب النقدي العربي.

وأميل إلى أن التحليل السيميائى هو آداة وليست منهجا فللتحليل السيميائى مسارين أولهما تنازلى تحليلى والثانى تصاعدى توليدى [٣٧]وبناء على ذلك يمكن القول أن المحلل السيميائى من خلال استقراء الكاريكاتير لا يسير فى خط واحد أثناء التحليل بل يسير فى دائرة حيث يبدأ من نقطة تكون هى النهاية، وتفسير ذلك أن المحلل يبدأ بتحليل الخطاب مروراً بالتحليل السردى إلى المنطقى فى مسار تحليلى لكنه سرعان ما يعاود الالتفات إلى نفس المسار الذى سار فيه فينقلب

- تفسر آداة التحليل السيميائي المعطيات ثم تؤول العلاقات الترابطية بين الدلالات، ثم تتجاوز البنية اللغوية الداخلية لتربط بينها وبين مرجعيات الثقافة، ومن هنا تسعى للوصول إلى الملابسات التأويلية المختلفة للخطاب.

سابعاً: مجتمع الدراسة والعينة

تحددت عينة البحث فى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية والتى أظهرت تبايناً فى معالجة الكاريكاتير للقضايا المختلفة فى صحيفتى الأهرام ممثلة للصحف القومية والوفد ممثلة للصحف الحزبية فى المنتصف الثانى من عام ٢٠١٣م وذلك من ٢٠١٣/٧/١ إلى ٢٠١٣/١٢/٣١م حيث شهدت هذه الفترة:-

١- زخماً وتنوعاً فى الخطاب الكاريكاتيرى المنشور على صفحات الجرائد المصرية عينة الدراسة.

٢- انتقالاً للسلطة حيث خروج فصيل الاخوان المسلمين من سدة الحكم والحياة السياسية.

٣- حراكاً سياسياً وترقباً للقادم حيث تقلد رئيس المحكمة الدستورية العليا الحكم كرئيس مؤقت للبلاد من قبل طوائف الشعب والنخبة والمجتمع الدولى.

٤- انقساماً مجتمعياً حاداً بين طوائف المجتمع المصرى وظهر ذلك جلياً فى معالجات الخطاب الكاريكاتيرى.

٥- تبايناً واختلافاً للمواقف الدولية تجاه الشأن المصرى وهذا بدوره أثر على المعالجات فى الرسوم الكايكاتورية.

ثامناً: مفاهيم الدراسة الإجرائية

الكاريكاتير: فن عالمي يتخطى حواجز اللغة، ويعبر عن هموم بشرية عامة تجعل القراء يفهمون ما يقصده الرسام، كما أنه يقوم بوظيفة التأريخ للأحداث السياسية والمجتمعية، مثل: الثورات والأزمات والحروب، وله دور فى مكافحة صور الفساد الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فضلا عن ترسيخ الهوية والقيم الانسانية للفرد والمجتمع، وتقصد الباحثة بالكاريكاتير فى هذه الدراسة: الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة فى صحيفتى الأهرام والوفد عينة البحث.

- ما الأنساق العميقة التى تتصل بالمخزون الثقافى للرسام والانساق السطحية التى تعنى بالبنى الظاهرة للنص؟

سادساً: نوع ومنهج وآداة الدراسة

نوع الدراسة

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تحديد وتحليل وتقديم خصائص ظاهرة معينة.

منهج الدراسة

منهج المسح، تم مسح عينة عشوائية من الرسوم الكاريكاتيرية فى صحيفتى الأهرام والوفد خلال ست شهور وذلك بواقع (٩٨) مادة كاريكاتيرية.

أداة الدراسة

إن نجاح الباحث فى تحقيق أهداف بحثه يتوقف إلى حد كبير على الاختيار الجيد والموفق للأدوات المناسبة التى يمكن من خلالها الحصول على البيانات والتى من خلال تصنيفها وتحليلها وإجراء العلاقات الارتباطية، ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تستعين فى سبيل تحقيق أهدافها بـ: التحليل السيميائى، وبعض آليات تحليل الخطاب مثل القوى الفاعلة الواردة فى الرسوم الكاريكاتيرية، السمات والأدوار المنسوبة اليها، الأطر المرجعية والدمج بين تحليل الخطاب والتحليل السيميائى كيفياً للوصول الى دلالات ومعانى يقصدها ويرمى اليها الرسام.

واختيار هذه الآداة يرجع للأسباب الآتية:

- أن التحليل السيميائي يهدف إلى الكشف عن البنيات العميقة المستترة وراء البنيات السطحية، والعلاقات بينها وهي تعمل بالتفكيك والتركيب، وتتحرك عبر مستويين، مستوى سطحي ومستوى عميق، وتبحث في كليهما عن الدلالة والدلالة هي شكل وليست مادة، وتقوم على مبدأ العلاقات وهذا ما تقوم عليه الدراسة.
- تنطلق آداة التحليل السيميائى من آخر مرحلة وصلها التحليل اللساني، لأن هدفه الأسمى هو المستوى الأفقي للجملةالوظيفة اللسانية توزيعية أفقية، في حين أن السيميائية تشتغل بشكل أشمل أي تبحث عن المعنى الشامل أي البحث عن الدلالات الكبرى بالتالي فإن فضاء السيميائية هو الخطاب، وهنا يظهر الاختلاف في الأهداف.

- الوقوف على الشخصيات الفاعلة والمؤثرة التى تم تناولها فى الخطاب الكاريكاتيرى.
- التعرف على السمات المنسوبة للشخصيات والأدوار التى تم تناولها فى الخطاب الكاريكاتيرى.
- تحديد المرجعيات والإحالات التى استند إليها رسامو الكاريكاتير فى صحف الدراسة.
- الكشف عن سياق انتاج الخطاب الكاريكاتيرى (الأيديولوجى- السياسى- الاجتماعى- الاقتصادى- الثقافى، _____)
- معرفة درجة تأثير الصورة على النص المكتوب (متن الموضوع) ومدى ارتباطه بالرسم وتحديد العلاقة (علاقة تكاملية /علاقة تضادية- تنافريه)
- تحليل الرموز والشعارات الواردة بالرسوم الكاريكاتيرية متجاوزاً تحليل النص، والكشف عن وظائفها اللغوية.
- تحديد الأنساق العميقة التى تتصل بالمخزون الثقافى للرسام والانساق السطحية التى تعنى بالبنى الظاهرة للنص.
- الوقوف على أنواع العلامات التى تربط الدال بالمدلول.

خامساً: تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما القضايا المطروحة الواردة فى الخطاب الكاريكاتيرى فى فترة الدراسة؟
- ما الشخصيات الفاعلة والمؤثرة التى تم تناولها فى الخطاب الكاريكاتيرى؟ وما السمات المنسوبة للشخصيات والأدوار التى تم تناولها فى الخطاب الكاريكاتيرى؟
- ما المرجعيات والإحالات التى استند إليها رسامو الكاريكاتير فى صحف الدراسة؟
- ما سياق انتاج الخطاب الكاريكاتيرى (الأيديولوجى- السياسى- الاجتماعى- الاقتصادى- الثقافى، _____)
- ما درجة تأثير الصورة على النص المكتوب (متن الموضوع) ومدى ارتباطه بالرسم وتحديد العلاقة (علاقة تكاملية/ علاقة تضادية- تنافرية)؟
- ما الرموز والشعارات الواردة بالرسوم الكاريكاتيرية وما وظائفها اللغوية؟

لذا يأتى هذا البحث لدراسة الرسوم الكاريكاتيرية الوارد فى الصحافة المصرية وتحليل المضامين الواردة فى الكاريكاتير سيمائياً وربط ذلك بالأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية التى أنتج فيها هذا المحتوى/الخطاب الكاريكاتيرى الذى يتم المزج فيه للوصول الى دلالات مختلفة، وأهمية ذلك من الناحية الإيديولوجية انطلاقاً من أن السيمائيات تسهم فى فهم أعمق من حدود فهمنا للمضامين بالمعنى الضيق المحدود وتطبيق ما يتلائم مع الدراسة الحالية وربط بين مختلف العوامل الثقافية والتاريخية للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

ويمكن القول بأن المشكلة تزداد تحديداً بعد عرض الأهداف التى تسعى الدراسة إلى تحقيقها والتساؤلات التى تجيب عنها.

ثالثاً: أهمية الدراسة

بعد استعراض الدراسات السابقة، تكتسب الدراسة أهميتها فى ضوء مجموعة من المتغيرات يمكن بلورتها فيما يلى:

- أهمية دراسةفن الكاريكاتير الذى له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحياناً وهو ينتعش في مناخ الحرية حيث تتسع رقعة النقد السياسي والاجتماعي تلخيص الموقف السياسي من خلال رسم كاريكاتوري يعد اقدر فنون التحرير الصحفي على إيصال الفكرة والحدث بطريقة سهلة ومبسطة وأحياناً فكاهية.
- معطيات آداة التحليل السيميائي التى تتيح دراسة العلامات اللغوية وغير اللغوية، عبر آليات متعددة لدراسة العلاقة بين الرسوم واللغةوبذلك نفترض أن النص غير مكتمل وانه يحاول دائما ان يصل إلى بعض صور اكتماله على أيدي القراء الفعليين المتعاقبين والمحلل السيميائى، وتبدو اهمية فعل القراءة هنا في كونه يحاول الابتعاد بالنصوص المضمومة عن دلالاتها التعيينية النفعية وإضفاء معان تتلاءم مع آفاق انتظار القراء والمحلل السيميائى.
- الفترة الزمنية التى أجرت فيها الباحثة الدراسة التحليلية شهدت زخماً وتنوعاً فى الخطاب الكاريكاتيرى المنشور على صفحات جريدتى الأهرام والوفد.

رابعاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلى:

- رصد القضايا المطروحة الواردة فى الخطاب الكاريكاتيرى فى فترة الدراسة.

القضايا التي يعالجها، والشخصيات الفاعلة، والأساليب الفنية، والرموز التي يستخدمها رسامو الكاريكاتير، وهذا ما تحاول هذه الدراسة سد النقص فيه من استخدام آداة التحليل السيميائى للخروج بنتائج كيفية عميقة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة بشكل كبير من الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية من خلال المحاور التى تم عرضها وذلك على جميع المستويات، وقد ساعد الرصيد المعرفى الذى قدمته هذه الدراسات الباحثة ويمكن تحديد أوجه الاستفادة على النحو التالى:

- ❖ إعداد الإطار المنهجى للدراسة المتمثل فى صياغة وبلورة المشكلة البحثية، وصياغة تساؤلات الدراسة، واختيار المنهج المناسب للدراسة، واختيار عينة الدراسة التحليلية.
- ❖ شكلت نتائج الدراسات السابقة الأساس العلمى الذى اعتمدت عليه الباحثة مع محاولة البناء عليه لتقديم إضافة علمية تتمثل فى رصد دلالات مضامين الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة فى الصحافة المصرية سيمائياً، مما يعد انطلاقه للباحثة لدراسة سيمائية الرسوم الكاريكاتيرية فى الصحافة المصرية، وذلك فى إطار خصوصية هذه الدراسة.

ثانياً: تحديد المشكلة البحثية

فى ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أكدت زخم الكاريكاتير فى الصحافة المصرية بمناقشة العديد من القضايا بتعددية ورؤى مختلفة متباينة، وبعد عرض نتائج الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة، وخلال هذه الفترة الانتقالية من تاريخ مصر ونظراً لما يقوم به الكاريكاتير كمادة رأى من دور كبير فى التأثير على القراء. فضلاً عن أن الخطاب الكاريكاتيرى متعدد الرؤى ومتعدد القراءات وفقاً لثقافة القارىء وليس وفقاً لمنتج الخطاب إنما وفقاً لنظرته المسبقة وتوجهاته الأيديولوجية، لذا تأتى أهمية التحليل السيمائى ودور المحلل فى ايجاد دلالات وربط ذلك بسياق انتاج الرسوم الكاريكاتيرية.

وبالتالى تشكل بنية المضامين الواردة فى الرسوم وهى التعليق والرسوم ذاتها ظاهرة تستدعى النظر والدراسة والبحث ولفت النظر فى تعلق التعابير الصحفية بالمهيمنات السيمائية التى تضفى معانى خفية، فى أنساقها العميقة بل وأنساقها السطحية التى تخفى على البعض أحياناً.

ثالثاً: من حيث العينات التى طبقت عليها الدراسة: تنوعت العينات التى طبقت عليها، وذلك سواء فى الدراسات العربية أو الأجنبية، ما بين الصحف العربية والأجنبية الورقية والالكترونية وما بين المواقع الالكترونية وخطابات الرؤساء والصور، والتصاميم الجرافيكية، كما شهدت العينات تنوعاً فى الشق الميدانى فقد طبقت على قطاعات مختلفة المرآة، الشباب، النخبة، طلاب الجامعات، فضلاً عن أن بعض هذه الدراسات جمعت بين الدراسات الميدانية والتحليلية.

رابعاً: من حيث المداخل النظرية المستخدمة وظفت غالبية الدراسات نظرية الأطر، ووظفت غالبية الدراسات الميدانية مدخلى الاستخدامات والاشباعات والاعتماد المتبادل.

خامساً: من حيث النتائج: توصلت الدراسات إلى نتائج محددة تخدم أهداف كل دراسة فى إطار خصوصيتها ومن أهمها:-

- جاء الكاريكاتير السياسي في مقدمة أنواع الكاريكاتير التي يهتم بها القراء يليه الاجتماعي، ثم الفكاهي، ثم الاقتصادي، ثم الرياضي.
- الرموز غير اللفظية على الفيس بوك تعكس شبكة واسعة من المعانى والدلالات التى حاول الباحث اعادة تجميعها فى فئات عامة وكان المعنى الأكثر تكراراً من تلك الرموز هو ذلك المعنى المرتبط بالتعبير عن حالة شعورية معينة.
- للكاريكاتير دور فى خلق تصورات لدى الجمهور وتصنيف الرسائل الايجابية والسلبية
- استخدام الرسامين لأساليب إقناع مختلفة، وكان أبرزها الرمز والمفارقة.

سادساً: التعليق العام حظيت دراسات الكاريكاتير بتنوع ملحوظ ووفرة ما بين رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية فمنها ما تناول معالجة الكاريكاتير للقضايا المختلفة، ومنها ما تناول صورة المؤسسات والشخصيات فى الكاريكاتير ودراسات أخرى ميدانية تناولت تأثير الكاريكاتير على اتجاهات القراء والمحور الثانى الذى تم افراده للدراسات التى تناولت السيميائية فى وسائل الإعلام

الندرة الواضحة فى الدراسات التى تربط متغيرى دراستى معا وهما السيمائية والرسوم الكاريكاتيرية حيث توجد دراسة واحدة فقط جمعت بين السيميائية والكاريكاتير هى دراسة ماجد تربان[٣٦] الا أن هذه الدراسة استخدمت تحليل المضمون. وآلية واحدة من اليات تحليل الخطاب حيث هدفت دراسته إلى دراسة الكاريكاتير السياسي، ودلالاته في الصحف الفلسطينية، ومعرفة

انتاج الصورة بالزمن من ناحية التسجيل الزمنى للحدث وكذا من ناحية التقاط الصورة، وعكست سيميائية القبض على صدام حسين فى الدراسة العديد من الدلالات السيميائية منها مصداقية ما تردد فى وسائل الاعلام الغربية من أن صدام حسين كان متعاوناً أثناء القبض عليه ولم يبد أى مقاومة، كما أثارت صور القبض عليه دلالات عامة ودلالات خاصة.

التعليق على الدراسات السابقة

تقسم الباحثة تناولها فى التعليق على الدراسات السابقة من خلال:

اولاً: تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين المحور الأول والذى بدوره تم تقسيمه لثلاث مسارات الأول دراسات تناولت معالجة الكاريكاتير للقضايا المختلفة، الثانى: دراسات تناولت صورة المؤسسات والشخصيات فى الكاريكاتير والثالث تناول دراسات تأثير الكاريكاتير على اتجاهات القراء. والمحور الثانى الذى تم افراده للدراسات التى تناولت السيميائية فى وسائل الإعلام سعت أغلب الدراسات السابقة من حيث الأهداف الى تحقيق هدف كل دراسة فى إطار خصوصيتها، وبالتالى فإن مجمل الدراسات السابقة التى قدمت تمثل استجابة لضرورات بحثية حرص الباحثون- أصحاب هذه الدراسات- على إجرائها سعياً منهم لتحقيق أهداف وتساؤلات وفروض دراساتهم وتوصيف العلاقات والبنى والدلالات السيمائية الموجودة بالنصوص والكشف عن العلاقات.

ثانياً: من حيث المناهج والأدوات المستخدمة: وظفت غالبية الدراسات منهج المسح سواء لمسح الصحف عينة الدراسة، أو لمسح جمهور الكاريكاتير واستخدم كذلك لمسح القائم بالاتصال وهم رسامى الكاريكاتير وذلك فى دراسة واحدة وقد دمج بعض الباحثين مع منهج المسح المنهج المقارن لتوظيفه فى المقارنة بين معالجات الكاريكاتير فى صحف الدراسة، وفى الدراسات الأجنبية ساد استخدام المنهج التجريبى.

كما ساد استخدام آداة تحليل المضمون بشقيه الكمى والكيفى لمعرفة القضايا التى يتناولها الكارياتير والقيم الواردة فى الكاريكاتير ومن الدراسات الأجنبية من ركز ورصد الوظيفة التأريخية والتوثيقية للكاريكاتير، وقد دمجت بعض الدراسات مع تحليل المضمون بعض آليات تحليل الخطاب، للكشف عن الرموز والدلالات والصور المباشرة وغير المباشرة التى يقدمها الكاريكاتير، واستخدمت بعض الدراسات مقياساً للاتجاهات نحو المضامين الكاريكاتيرية.

كما انتهت دراسة بودرباله الطيب (٢٠١٤م) بعنوان سيمائية وسائل الإعلام مارشال ماكلوهان نموذجا [٣٢]إلى ما رسخه ماكلوهان من أن خطورة وسائل الإعلام لا تكمن فى آثارها المباشرة بقدر ما تكمن فى آثارها الخفية والعميقة التى تخلق وسطا جديداً وتشكل الأبنية العميقة لوعى الانسان وخياله ومداركه فى هذا العالم.

استهدفت هدى عباس فى دراستها بعنوان سيمائية الخطاب الاتصالى فى التصاميم الجرافيكية العراقية الموجهة للخارج ٢٠١٤معمل تحليل سيميائى للخطاب الاتصالى للتصاميم الجرافيكية للمطبوعات العراقية التى تم طباعتها خارج العراق والتابعة للمركز الثقافى العراقى فى السويد والنرويج والدانمارك، وتوصلت الدراسة أن الاختلافات الثقافية والأعراف والتقاليد والبيئة لها مدلولات وخطابات اتصالية متنوعة[٣٣].

كما رصد تربان(٢٠١٣م) الكاريكاتير السياسي ودلالاته في الصحف الفلسطينية[٣٤] ومعرفة القضايا التي يعالجها، والشخصيات الفاعلة، والرموز التي يستخدمها رسامو الكاريكاتير، وبينت النتائج أن رسامي الكاريكاتير اعتمدوا على شخصيات فاعلة رمزية غير مسماه في المرتبة الأولى وبنسبة ٦٢,٣ %، ثم شخصيات رمزية مسماه وبنسبة ١١,١ %، وجاءت الصفات الايجابية في الشخصيات الفلسطينية أعلى من الصفات السلبية، في حين جاءت الصفات السلبية أعلى من الصفات الإيجابية للشخصيات العربية، والإسرائيلية، والدولية.

ومن خلال دراسة بينية عنوانها الصورة في الخبر الصحفي بين العنوان والتعليق.. دراسة في ضوء النظرية السيميائية ونظرية الأطر سعت منال محمود[٣٥]، (٢٠١٢م)للكشف عن العلاقة بين الصورة والعناصر اللغوية في العنوان والتعليق عبر مادة إخبارية نابضة بالحياة هى أحداث الثورة المصرية في ثمانية عشر يومًا، وهى من معطيات النظرية السيميائية التى تتيح دراسة العلامات اللغوية وغير اللغوية، عبر آليات متعددة لدراسة العلاقة بين الصورة واللغة، كما تفيد الدراسة أيضًا من نظرية إعلامية مهمة هى نظرية الأطر، وتقوم أساساً على الاختيار والبروز، كما أنها أداة مفاهيمية تعتمد عليها وسائل الإعلام أو الأفراد لكشف المعلومات وتقديمها، وتعرض طرقاً لفهم القضية أو الحدث.

كما رصدت دراسة حلمى محسب (٢٠٠٦م) بعنوان سيمائية خطاب صور صدام حسين منذ إلقاء القبض عليه حتى إعدامه[٣٥]دلالات الزمن وأثرها فى الخطاب على أساس ارتباط

القراء للكاريكاتير في الصحف المصرية، بينما النسبة الأكبر يتعرضون للكاريكاتير في الصحف الورقية، كما جاء الكاريكاتير السياسي في المقدمة أنواع الكاريكاتير التي يهتم بها القراء يليه الاجتماعي، ثم الفكاهي، ثم الاقتصادي، ثم الرياضي[٢٧].

ومن خلال تحليل محتوى صفحات الرأى ومنها الكاريكاتير توصلت دراسة وليامز، جون (٢٠٠٦) فى سبع صحف أمريكية فى فترة ستة أشهر للوقوف على القيم الاجتماعية والسياسية عن صورة المؤسسات الاستخباراتية أن للكاريكاتير دوراً فى خلق تصورات لدى الجمهور وتصنيف الرسائل الايجابية والسلبية[٢٨].

كما أعد ناثان. لامار، هيذر (٢٠١١م) دراسة تجريبية حول السياسة الاستراتيجية للرسوم الكاريكاتيرية وذلك من خلال تقييم الآثار المتباينة للتفضيل من الهزل والجاذبية عن طريق استطلاع عبر الانترنت على ١٥٣مفردةوقياس نجاح إيصال الرسائل السياسية الاستراتيجية وأشارت النتائج إلى أن ثقة المشاركين كانت أعلى للكاريكاتير السياسي المتحرك ثم أشرطة الفيديو على الانترنت التى تبث روح الدعابة[٢٩].

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت السيميائية فى وسائل الإعلام

استهدفت دراسة حسام إلهامى (٢٠١٥م) وعنوانها سيميولوجيا التواصل الاجتماعى...دراسة تحليلية لبنية الرموز غير اللفظية على موقع فيس بوك [٣٠]تحليل العناصر الاتصالية غير اللفظية فى الموقع بالاضافة الى كشف المعانى والدلالات الظاهرة والعميقة، استخدمت الدراسة التحليل السيميولوجى لتفكيك الرموز إلى مجموعة من العناصر والمكونات الدقيقة، حدد الباحث عينة من مختلف أنماط الصفحات المنشورة على الفيس بوك خلال شهرين متتابعين نوفمبر-ديسمبر ٢٠١٤م من خلال تحليل ٧٠ مادة اتصالية، وقد كشف التحليل أن الرموز غير اللفظية على الفيس بوك تعكس شبكة من واسعه من المعانى والدلالات التى حاول الباحث اعادة تجميعها فى فئات عامة وكان المعنى الأكثر تكراراً من تلك الرموز هو ذلك المعنى المرتبط بالتعبير عن حالة شعورية معينة.

وقد رصدت دراسة جاسم دايخ ٢٠١٤م وعنوانها التعبير الاصطلاحى فى اللغة الاعلامية[٣١] أبرز التعبيرات الاصطلاحية وفق مصادرها الأصلية وفى ضوء معطيات البحث السيميائى وتحديد المهيمنات البنائية التى كونت التعبير الاصطلاحى وربط ذلك بالبعد السيمائى.

والأشكال التي تم استخدامها من قبل الرسامين. وأوضحت الدراسة أن رسامي الكاريكاتير استخدموا العناصر التاريخية لشرح الأحداث الجارية بنسبة قليلة لا تتعدى ٧,٦% من الكاريكاتير الذي تم تحليله؛ حيث تم استخدام أسلوب التشابه بين الرموز مثل العم سام لوصف الولايات المتحدة الأمريكية، والمطرقة والمنجل لوصف الاتحاد السوفيتي.

استهدفت دراسة ثروت كامل (٢٠٠٢) بعنوان: صورة المسؤولين الحكوميين في الكاريكاتير السياسي[٢٤] التعرف على صورة المسؤولين الحكوميين كما يعكسها الكاريكاتير السياسي في جريدتي: الأخبار، وأخبار اليوم، من خلال أفكار الكاتب الصحفي الساخر "أحمد رجب" وريشة الفنان "مصطفى حسين"، ودراستها وتحليلها، والكشف عن القضايا المتعلقة بها، ودلالتها بداية من أكتوبر ١٩٩٩ حتى نهاية نوفمبر ٢٠٠١، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون. وتوصل إلى عدة نتائج منها أن صورة المسؤولين الحكوميين جاءت سلبية بنسبة ١٠٠% وهم: "وزير المالية"، "وزير التموين"، "وزير التربية والتعليم"، "وزير القوى العاملة"، كما شكلت القضايا الاقتصادية الاهتمام الأول الذي تمحورت حوله صورة المسؤولين الحكوميين.

المسار الثالث: دراسات تناولت تأثير الكاريكاتير على اتجاهات القراء.

تقارن دراسة رودريجيز، لولو. ولين شياو:٢٠١٤بين تأثير الكاريكاتير النصى المكتوب والكاريكاتير المتحرك على شبكة الانترنت على المعرفة ومواقف الجمهور وقد سجلت الرسوم الكاريكاتيرية المكتوبة مصداقية أعلى وارتباط ايجابى ملموس بين المعرفة والمواقف من جهة وبين المعرفة والنوايا السلوكية من ناحية أخرى[٢٥]، وتصنف دراسة فيكي ٢٠٠٧م على أنها دراسة نقدية مسحية للقيم الواردة فى الكاريكاتير المنشور وتأثيره على النخبة والرأى العام الأوروبى والأمريكى تجاه الإنقسام بشأن الحرب فى العراق والقضايا الأكثر إلحاحاً التى تؤثر على المجتمع العالمى مثل العولمة الاقتصادية ومكافحة الإرهاب [٢٦].

هدفت دراسة أسامة عبد الرحيم (٢٠٠٧م)التعرف على معدلات تعرض القراء للكاريكاتير، والكشف عن الأساليب الإقناعية التي تجذب القراء والتعرف على الاستجابات المعرفية والوجدانية للكاريكاتير لدى القراء، واستخدم الباحث منهج المسح لعينة من القراء الكاريكاتير للتعرف على مدى اهتمامهم بالكاريكاتير واستجابتهم المعرفية والوجدانية، وعلاقة التعرض للكاريكاتير بالخصائص الديموجرافية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ارتقاء نسبة تعرض

النصف الثاني من القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، الذي أصدر جريدة "لندن وباريس"، واستطاع من خلالها تشكيل آراء الطبقة العليا من الألمان في مدينة "ويمر" عن طريق استخدام الكاريكاتير؛ حيث استطاع الألمان تفسير الرسم بشكل أفضل من خلال التعليقات المصاحبة المقدمة وتم استخدام الرسوم كوسيلة للتأثير على آرائهم نحو فرنسا وإنجلترا.

استخدمت دراسة محمد شومان(٢٠٠٤) بعنوان: المشاركة السياسية للمرأة في خطاب الكاريكاتير في الصحافة المصرية (انتخابات مجلس الشعب عام٢٠٠٠نموذجاً)[٢١] آداة تحليل الخطاب لعينة من الكاريكاتير المنشور بصحف: الأخبار، والوفد، وروز اليوسف، خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من عام ٢٠٠٠ بلغت١٧ رسماً، وذلك بهدف الكشف عن الرموز والدلالات والصور المباشرة وغير المباشرة التي يقدمها الكاريكاتير عن مشاركة المرأة المصرية في انتخابات مجلس الشعب. وأوضحت الدراسة أن صحف الوفد والأخبار وروز اليوسف أظهرت المرأة بأدوارها التقليدية، وصورتها السلبية في العمل السياسي، كما أظهرت قلة الاهتمام في الرسوم الكاريكاتيرية بمناقشة أبعاد وجوانب المشاركة السياسية للمرأة وسبل تفعيلها.

وتعرفت دراسة شعبان عبد الصمد (٢٠٠٤)[٢٢] بعنوان: الصورة الذهنية لأرئيل شارون كما عكستها بعض رسوم الكاريكاتير السياسي على ملامح ومعالم الصورة الذهنية لرئيس الوزراء الإسرائيلي "أرئيل شارون" كما عكستها بعض الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرت في صحيفتي: "الأخبار" و"الأهرام"، في الفترة من فبراير ٢٠٠١ إلى نوفمبر ٢٠٠٢، وبلغ عدد الرسوم التي تم تحليلها ١٣٠ رسماً، وتم استخدام تحليل المضمون، وتوصلت إلى عدة نتائج منها؛ احتواء الرسوم التي تم تحليلها على ٢٧ صفة لشارون مما يعكس تنوع جوانب الصورة المدركة له لدى رسامي الكاريكاتير، وقد جاءت صفة السفاح والمتعطش للدماء في مقدمة الصفات التي عبر بها الرسامون عن شخصية شارون.

اختبرت دراسة بيتي ودويل يون (٢٠٠٢) بعنوان: الصورة الذهنية لكوريا الشمالية كما يعكسها الكاريكاتير في الصحافة الأمريكية[٢٣] استخدام الكاريكاتير في سبع صحف أمريكية للاستشهادات التاريخية لتصوير ثلاثة حروب كانت كوريا الشمالية طرفاً فيها أثناء الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي؛ حيث قام الباحثان بتحليل (٧٩) كاريكاتيراً خلال فترة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي، وآداه تحليل المضمون؛ لتحديد الرموز التاريخية

وطرحت دراسة دويتش، جيمس:[١٥] 2009 تساؤلاً حول إلى أى مدى تضر الرسوم الكاريكاتيرية التى عرضت فى الصحف الورقية بلهجة مبالغ فيها إلى حد كبير لمواقف وممارسات بأسلوب السخرية بمفاهيم الإنتماء والمواطنة للأمريكيين الأفرقة للمجتمعات المحلية ولبعض المؤسسات كمجلس الوزراء والبيت الأبيض.

فى حين قاست دراسة كارون، بونشيه:٢٠٠٧)[١٦]مدى فاعلية الرسوم الساخرة المتحركة والرسوم المطبوعة فى تناول الرموز السياسية، ومإذا كانت الرسوم الكاريكاتيرية لها سمات معينة تجعلها فعالة، وخلصت الدراسة إلى أن الفعالية تعتمد على الشخصية ذاتها ومدى اثارتها للجدل.

وللتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض المضامين الكاريكاتيرية في الصحف المصرية استهدفت دراسة مجدي الفارسي (٢٠٠٦) بعنوان: أثر برنامج إعلامي في تشكيل الاتجاهات نحو بعض المضامين الكاريكاتيرية لدى الشباب الجامعي، واستخدم المنهج التجريبي، واستعان بمقياس للاتجاهات نحو المضامين الكاريكاتيرية، وشملت عينة الدراسة(١٢٠) طالباً من معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة، وتم اختيار رسوم الكاريكاتير من صحف: الأهرام، والأخبار، والأسبوع، والوفد، وخلصت إلى تأثير البرنامج الإعلامي الذي تم إعداده باستخدام رسوم الكاريكاتير في اتجاهات المجموعة التجريبية نحو العلاقات الزوجية، والحرب على العراق، والهيمنة الأمريكية، والصراع العربي/ الإسرائيلي.[١٧]

وفى مقارنة بين تأثير الكاريكاتير السياسى وآداء المونولوج فى الحملات الانتخابية ركزت دراسة كومبتون، جوشوا. مايكل (٢٠٠٥)[١٨] علي تأثير الكاريكاتير السياسى وآداء المونولوج فى الحملات الانتخابية على صورة المرشح وتعزيزها والتكهن بالنجاحات والاخفاقات وتوصلت الى ان اختلاف التأثيرات يرتبط بمستوى المعرفة السياسية للجمهور.

كما ركزت دراسة وول، ميليسا(2004) على تغطية وكالات خدمات الصور بالتطبيق على وكالتى اسوشيتد برس ووكالة فرانس برس والتى أساءت إلى نشطاء سياسيين وحركات وذلك من خلال تحليل صور كاريكاتورية هزلية والتى مست ركائز الراسمالية.[١٩]

اختبرت دراسة ألبرت، مايكل، توماس (٢٠٠٤) بعنوان: صورة إنجلترا وفرنسا من خلال الكاريكاتير لدى الألمان[٢٠] العلاقة بين رسوم الكاريكاتير والتعليقات المصاحبة لها، وادراك الجمهور من خلال التركيز على جهود "فردريك جوستن بيرتوخ"، وهو أحد الناشرين البارزين في ألمانيا في

الآثار- السكك الحديدية- وزارة الزراعة- الفساد في وسائل الإعلام- تقييد حرية الصحافة) وقد جاءت جريدة "الأهالي" أكثر الصحف المصرية اهتماماً بمعالجة قضايا الفساد من خلال الكاريكاتير.

كما رصدت دراسة مباهج محمود (٢٠٠٢) بعنوان: فن الكاريكاتير في الصحافة المصرية والعربية: دراسة في المضمون والقائم بالاتصال الدور الذي يقوم به الكاريكاتير في معالجة مشكلات المجتمع المصري والعربي[١١]، وذلك من خلال تحليل مضمون عينة قوامها سبع صحف مصرية، هي: الأهرام، والأخبار، والجمهورية، والقبس، والبيان، والرياض، والأنوار اللبنانية، عام ٢٠٠٠م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها؛ اتسام الكاريكاتير المصري واللبناني بدرجة معارضة تفوق المعارضة في الكاريكاتير الخليجي، حيث قام بوظيفة النقد والتحريض ضد سياسات الولايات المتحدة وإسرائيل، كما استخدم الرسامون أساليب الإقناع المختلفة، وكان أبرزها الرمز والمفارقة.

المسار الثانى: دراسات تناولت صورة المؤسسات والشخصيات فى الكاريكاتير

ركزت دراسة نوريس، ستيفن "بوريس (٢٠١٤م)[١٢] على صورة أعداء روسيا الخارجيين فى الكاريكاتير السوفيتى فى الصحافة المطبوعة ومصير علاقاتها الدولية الخارجية مع المجتمع الدولى وتأثير هذا الكاريكاتير في نفوس الراى العام السوفيتى، كما كشفت دراسة سارنوف، سوزان: ٢٠١١)[١٣] الاستطلاعية عن التباين حول تقديم صورة الأقليات التى تقطن مدن رئيسية فى المنطقة الجنوبية للولايات المتحدة الأمريكية يسمون أنفسهم الأبلاش فى الرسوم الكاريكاتيرية مقابل تصوير قبائل هندية بيضاء اللون ذات قواسم عرقية مشتركة ولهم تزاوج مع الأمريكيين الأفرقة وتأثير هذه الرسومات على الهوية وترسيخ الاختلاف العنصري فى خيال القراء.

كما طبقت دراسة وفتون، كاثرين:(٢٠١٠) على افتتاحيات وكاريكاتير عينة من المجلات الأمريكية ومن خلال تأطير الكاريكاتير ووصف المتدينين بصفات أثرت على صورتهم الذهنية لدى الطلاب وانتقدت الدراسة الرسوم الكاريكاتيرية التى تدعوا القارئ إلى التفكير فى الأدلة المادية وتوجيه اتهامها من خلا ل هذه الرسوم وخاصة فيما يتعلق بتاريخ المسيحية وجذورها والاعتداءات على الدين من جملة جوانب منها انتقادات مجتمعية تتعلق بحقوق المرأة والاستهلاكية والتطرف الدينى.[١٤]

لم تظهر في هذه المواضيع، وانتهت إلى أن الرسوم الكاريكاتيرية السياسية هي تعبير مهم وطريقة للتواصل وخصوصا في الدول الاستبدادية.

فى حين هدفت دراسة رويدة أبو منديل:٢٠٠٦)[٨] إلى دراسة القضية الفلسطينية كما يعكسها الكاريكاتير السياسي في الصحف الأسبوعية وتأثير اختلاف التوجهات السياسية التي يتبناها رسامو الكاريكاتير على معالجتهم للقضية الفلسطينية في رسوماتهم والتعرف على الشخصيات المحورية في رسوم الكاريكاتير، واستخدمت الباحثة آداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، وقد أجريت الدراسة على عينه من الصحف الأسبوعية الفلسطينية الصادرة في غزة وهي: الرسالة، الصباح، الكرامة في الفترة من ١/١/ ٢٠٠٤، وحتى ١٢/٣١/ ٢٠٠٥ م، حيث تم تحليل ٤٣٠ رسماً كاريكاتيرياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ؛ اختلاف التوجهات السياسية لرسامي الكاريكاتير في معالجتهم للقضايا الفلسطينية في رسوماتهم، حيث عالج الرسامون في صحيفة الرسالة القضايا من وجهة نظر حركة حماس في حين عالجت صحيفة الكرامة القضايا ولكن برؤية مختلفة تماماً.

واهتمت دراسة سعيد عبد الحافظ (٢٠٠٥)[٩] وعنوانها الكاريكاتير المأساة الضاحكة: حقوق الإنسان في الكاريكاتير بمعرفة معالجة الكاريكاتير لحقوق الإنسان في الصحف المصرية الآتية: الأخبار، الأهرام، الوفد، العربي، الأسبوع، صوت الأمة، الأهالي، وروز اليوسف، في الفترة من ١ /٣ وحتى ١٢/٣١/ ٢٠٠٥وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاء "الحق في المشاركة في المرتبة الأولى من حيث اهتمام رسامي الكاريكاتير بتلك الصحف تلاه "الحق في الطعام والرعاية العلمية والمسكن"، ثم "الحق في التعليم"، كما غاب عن الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة في الصحف "الحق في حماية الأطفال"، و "حق الأفراد في اتخاذ الإجراءات الإدارية التي تحمي مصالحهم".

كما هدفت دراسة ثروت كامل (٢٠٠٤)[١٠] بعنوان: معالجة الكاريكاتير لقضايا الفساد في مصر إلى تنمية الوعي العام بقضايا الفساد، والكشف عن الدور الذي تقوم به الصحف في معالجة قضايا الفساد، من خلال إبداعات رسامي الكاريكاتير، وتقييم معالجة الكاريكاتير لقضايا الفساد في مصر، واستخدم الباحث تحليل المضمون على عينة من الصحف المصرية خلال الفترة الزمنية من نوفمبر2001، وحتى يوليو ٢٠٠٤م، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها؛ اهتمام الكاريكاتير بتناول قضايا الفساد في المجالات الآتية (الأغذية الفاسدة- الإدارة المحلية- سرقة

التاريخ الإسبانى باستخدام تحليل المحتوى وبعض آليات تحليل الخطاب لإعادة بناء سلسلة من المعانيين إنتاج الرسوم الكاريكاتيرية في سياق سياسي محدد واستهلاكها بين القراء[٣].

وقد عنيت دراسة ماثيوز، كريستوفر:٢٠٠٩[٤] بتحليل ٧٥مادة كاريكاتورية نشرت على صفحات الهواة السياسيين من٢٠٠٨/٩/١٨إلى ٢٠٠٨/١٠/٣حول تغطية الهواة لمشروع قانون خطة الإنقاذ الاقتصادي استخدمت رسوم الكاريكاتير باعتبارها تصوير، وتوصلت الدراسة الى انخراط هذه الرسوم في هجمات شخصية ضد رموز السلطة والتي توضح الاستغلال الساخط من قبل الكيانات السياسية الأكثر قوة.

فى حين قام الباحث علي القضاة ٢٠٠٩[٥] بتحليل مضمون الكاريكاتير المتعلق بالسياسة الأمريكية بالعراق في عام ٢٠٠٣في صحيفتي الدستور والعرب اليوم، القضايا التي تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية في الصحيفتين أثناء تغطيتها وموقف الصحافة الأردنية من خلال هذه الرسوم الكاريكاتيرية من الولايات المتحدة الأمريكية من احتلال العراق، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكاريكاتير الذي يتناول الأضرار التي نجمت عن الحرب، وتلك التي تتناول الرئيس الأمريكي، أو أحد أعضاء إدارته بالنقد جاءت بالمرتبة الأولى وقد كان واضحا من جميع رسوم الكاريكاتير التي نشرت في الصحيفتين أن موقفهما كان معادياً للاحتلال الأمريكي للعراق، وتبدي كل أنواع المعارضة للطرق التي يتعامل بها الأمريكيون في العراق.

كما استهدفت دراسة دينا الألفي (٢٠٠٦) حول دور الكاريكاتير في معالجة القضايا الاجتماعية خلال الفترة من ١٩٩٢. ٢٠٠٢[٦] الكشف عن أهم القضايا الاجتماعية التي عالجها الكاريكاتير في جريدتي: الأخبار، والوفد، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ؛احتلال قضايا الرشوة المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية التي عالجها الكاريكاتير في جريدة "الأخبار"، بينما جاءت قضية الفساد الحكومي في مقدمة القضايا الاقتصادية التي تناولها الكاريكاتير في جريدة "الوفد".

كما بحثت دراسة (عطيفة، عبير: ٢٠٠٦م[٧] تناول الكاريكاتير السياسي في الصحافة العربية بعد ١١ سبتمبر، للحرب الأفغانية والحرب العراقية واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لتحليل الرسوم معرفة المواضيع المشتركة التي برزت خلال تغطية هذه الأحداث وأيضا الجوانب التي

ومؤثراً فى توصيل الرسالة إلى المتلقى فى شكل فنى مناسب، فلا تجد النفس بداً آنذاك سوى الانصياع للطلب أو النقد الموجه.

لذا علينا أن ندرك أن دراسة سيمائية الرسوم الكاريكاتيرية أصبحت ضرورة وتعطى دلالات متباينة وكلمات التعليق على الرسوم تعطى دلالات أخرى، فضلاً عن ضرورة ربط هذه المضامين والرسوم بسياقها لأنه غنى عن القول أن دراسة هذه الرسوم خارج سياقها يفقدها معناها وجدواها.

الإطار المنهجى للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة

بعد مسح التراث العلمى والاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، تقتصر الباحثة فى عرضها للدراسات السابقة على الدراسات التى تناولت الكاريكاتير فى المحور الأول التى يتناول الكاريكاتير من خلال ثلاث مسارات:

المسار الأول: دراسات تناولت معالجة الكاريكاتير للقضايا المختلفة

فى إطار نظرية المؤامرة توصلت دراسة جيناأور، هاستينج، مارتن ٢٠١٤[١] أن هناك علاقة وارتباطاً مباشراً بين استخدام العبارات التحقيرية فى الرسوم الكاريكاتيرية التى تطالب بمطالبات شرعية وترسيخ فكرة المؤامرة ضد السلطة، وأن الكاريكاتير يعد آلية فعالة لتشتيت الانتقادات ضد السلطة وذلك من خلال مسح عدد من الصحف الشعبية الأمريكية باستخدام اسلوب التحليل الكمى خلال ادارتي بوش و أوباما وأن ذلك يخلق معادلة خاطئة ضد الديمقراطية.

وطبق على القضاه فى دراسته ٢٠١٢م[٢] آداة تحليل المضمون على صحيفة الوطن البحرينية، وتوصل إلى أن الكاريكاتير الذي يتناول القضايا الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى وبنسبة ٤٢,٢%، أما الرسوم التي تعرض التربية والتعليم فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبنسبة ٦,٧%، وجاءت الرسوم التي تستخدم الألوان بنسبة ٦٤,٥%، كما جاءت الموضوعات المحلية في سلم أولوية الرسوم، تلتها الموضوعات العالمية فالعربية، وأخيراً تميل الصحيفة إلى نشر الرسوم التي يصاحبها الشرح والتعليق أكثر من نشر الرسوم التي لا يصاحبها تعليق.

كما رصدت دراسة فالهاندو خوسيه ٢٠١١ الرسوم الكاريكاتيرية السياسية في الصحف الإسبانية للتركيز على الوظيفة التأريخية والتوثيقية للكاريكاتير ودوره فى تفعيل هذه الوظيفة وتصوير

مقدمة

إذا كان الإعلام المقروء والمسموع والمرئي يؤدي دوره البارز في تشكيل الاتجاهات والآراء وتبنى الأفكار فإن الصحافة بأشكالها التحريرية المتنوعة وخاصة من خلال مواد الرأى ومنها الكاريكاتير الذي ينفرد بصياغة لغوية ذات طابع خاص يغلب عليها الطابع الرمزى والسخرية والنقد تؤدى الدور الأكبر فى هذا التأثير.

وتزاحم الرسوم الكاريكاتيرية الفنون الصحفية أجمع، وهذا جعل العديد من الباحثين يحاولون دراسة الكاريكاتير وما يؤديه من أدوار بل واحتلاله مقام الريادة الذى تحتله بعض الفنون الصحفية الأخرى.

ولا يعد الكاريكاتير رسماً لإكمال ديكور الصحيفة أو تسويداً لبياض ورقها بل هو فن صحفى بامتياز وله ذاكرة مصطلحية ومرجعية تاريخية ومعرفية منقطعة النظير تتجاوز أحيانا التعليق المكتوب ويستحق بجدارة أن يدخل مختبر التحليل العلمى للصور والإشارات والعلامات الواردة في الكاريكاتير لأنها لا تأتى منعزلة أو مقتطعة من سياقها بل يفهمها القارئ من خلال ربطها بأشياء أخرى ضمن سياق سياسى ثقافى اجتماعى يعطيها المعنى الذي تحمله ومن هنا يأتى التأثير الإعلامى على الجمهور والمجتمعات.

ولأن الهدف من الكاريكاتير في الصحافة يسمو على السخرية، فإن رسالة ما يمكن أن تفهم بطريقة مباشرة وسهلة لما يحتويه هذا الفن من إشارات وإيماءات مبسطة قادرة على تشكيل وعي مسبق لدى القارئ عن قضية ما في هذا العالم، بحيث تكون الصورة /الرسوم جاهزة للاستدعاء عند الحاجة لتبرير أي عمل وقد يكون لها في بلد ما دلالة، قد يختلف تأويلها في بلد آخر، بحسب طبيعة ذلك المجتمع، ومن هنا يأتي التأثير الإعلامي علينا كأفراد وكمجتمعات، ولذا ينبغي أن نكون واعين لكيفية عمل الوسائل الإعلامية.

قد يكون النصح المباشر لاذعاً وترفضه النفس البشرية ويواجه بالصد والرد لأنه قد يصطدم بكبرياء النفس فيأتي بنتيجة عكسية فتمج النفس البشرية النصيحة لا لشيء إلا لتحطيمها لموطن العزة فيها والسمو عن البعض، وما ترفضه النفس البشرية بالنصح الصريح قد يلقى عندها قبولاً بل وتحمساً فى كثير من الأحيان لو روعي الحالة المزاجية، لذا يؤدى الكاريكاتير دوراً بارزاً

بنيـة مضاميـن الرسـوم الكاريكاتيريـة فى الصحافـة المصريـة دراسـة سيميـائيـة

إعداد

د. الشيماء محمد أحمد حمادي

الأستاذ المساعد بقسم الاتصال والاعلام

المحتويات

الإلـــزام الأخلاقـــي والرفاهيـــة العامـــة فـــي فلســـفة برانـــدت النفعيـــة
د/ هبة الله السيد عبد الغني..... ١
رضـــا المرضـــى عـــن مســـتوى الخـــدمات الاجتماعيـــة المقدمـــة فـــي العيـــادات الخارجيـــة بالمستشـــفيات الحكوميـــة بمدينـــة جـــده
د/ ناير سعد المرواني..... ٣٩
أطـر معالجـة الصـحافة المصـرية لقضـية انتحـار المـراهقين فـي مصـر
د/ دعاء فكري عبد الله..... ٧٣
جَـــوَاهِرُ مِـــنْ قَلائِـــدِ السَّنُوسِـــيِّ دِرَاسَـــةٌ فِـــي التَّعَـــالُقِ اَلنَّصِّـــيِّ
د/ عائشة قاسم محمد..... ١٣٥
دور الأســـــرة فـــــي انحـــــراف الحـــــدث واجرامـــــه
د/ صابرين جابر محمد ١٥٣
دراســـة مســـحية للمشـــكلات المجتمعيـــة التـــي تواجـــه الســـكان
د/ هنيدي بن عطية البشري..... ١٨١
مـــدى اعتمـــاد الصـــفوة الأكاديميـــة علـــى الإعـــلان الإلكترونـــي
د/ سكرة علي البريدي..... ٢٨١
العلاقة بين الأمن النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة نجران
د/ مصطفى حسن محمود ٣٤١
بنية مضامين الرسوم الكاريكاتيرية في الصحافة المصرية– دراسة سيميائية
د/ الشيماء محمد احمد..... ٣٧٥
Li: and ʕala disappear from Zahrani Spoken Arabic prepositional phrases
Dr. salih alzahrani..... 73
L'Obsession de la quête de soi dans
Dr. Noha Abd El-Aziz 37
Mécanismes de la mendicité chez les Roms dans la ville de Paris
Dr. Mohamed Abd Elbaki 1

وترتكز الدراسة على الدور الهام للخدمة الاجتماعية الطبية كأحد مجالات الخدمة العامة وضرورة مسايرتها للتقدم السريع في المعارف الطبية.

وجاء بحث الفلسفة للأستاذة/ هبة الله السيد عبد الغني تحت عنوان: "الإلزام الأخلاقي والرفاهية العامة في فلسفة براندت النفعية" وهو عبارة عن دراسة مستقاه من رسالة الباحثة لنيل درجة الدكتوراه ويستعرض لأهم المشكلات في مجال الأخلاق المعيارية والعلاقة الدقيقة بين الرفاهية العامة والإلزام الأخلاقي في فلسفة براندت النفعية.

وفي مجال علم النفس نجد بحث الدكتور/ مصطفى حسن محمود عبد الرحمن وعنوانه: "العلاقة بين الأمن النفسي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة نجران" وتهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين الأمن النفسي واساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة نجران واسست الدراسة على المنهج الارتباطي والعديد من الاختبارات النفسية لقياس الظاهرة.

أما الدراسات الإعلامية فلها نصيب بثلاثة أبحاث أولاها للدكتورة/ دعاء فكري عبد الله تحت عنوان: "أطر معالجة الصحافة المصرية لقضية انتحار المراهقين في مصر خلال عام ٢٠١٥م" دراسة تحليلية وميدانية، واهتمت الدراسة بتحليل أطر المعالجة الصحفية لقضية انتحار المراهقين، ويتناول البحث الثاني للدكتورة/ سكرة علي البريدي لموضوع: "مدى اعتماد الصفوة الأكاديمية على الإعلان الإلكتروني وعلاقته بسلوكياتهم الشرائية" دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية والسعودية ويرصد العلاقة بين اعتماد الصفوة بالمملكة العربية السعودية ومصر والإعلان الإلكتروني وسلوكياتهم الشرائية، ويأتي البحث الثالث للدكتورة/ الشيماء محمد أحمد حمادي تحت عنوان: "بنية مضامين الرسوم الكاريكاتورية في الصحافة المصرية– دراسة سيميائية" الذي يركز على الدلالات المتباينة وكلمات التعليق على الرسوم المتحركة والذي يعطي دلالات اخرى وربط المضامين والرسوم بسياقها.

وبعد هذا العرض الموجز لمحتوى هذا العدد، لا يسعنا سوى أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة الأساتذة محكمي هذا العدد وكذلك الدعاء بالتوفيق لسادة الباحثين الذين وثقوا في هذه المجلة الغراء.

والله الموفق والمستعان

نائب رئيس التحرير

أ.د/ هناء زكريا علي

تقديم

يسعدنا أن نقدم العدد ٨١ ربيع ٢٠١٧ من مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق الذي يأتي متنوعاً ومتوجاً لجهود السادة الباحثين في مجال العلوم الإنسانية من داخل جمهورية مصر العربية وخارجها.

يحتوي هذا العدد على اثنى عشر بحثاً أولاها في اللغة العربية للدكتورة/ عائشة قاسم محمد وعنوانه: "جواهر قلائد السنوسي دراسة في التعالق النصي" واعتمدت الدراسة على ثلاث خطوات وهي رصد تواتر ظهور الرمز التاريخي في القصيدة واستقراء التعالق النصي بين "جنكيز خان" و"البردة" وتحديد أوجه التعالق النصي.

وفي مجال الدراسات باللغة الإنجليزية يأتي بحث الدكتور/ صالح بن جمعان بن دخيل بعنوان: "اختفاء لي وسالا من لهجة الزهراني العربية المنطوقة في العبارات الظرفية" السائدة في المنطقة الجنوبية للمملكة العربية السعودية التي كانت تستخدم لتحديد المكان والاتجاه.

وتتوج الأبحاث باللغة الفرنسية ببحثين أولاها للدكتور/ محمد عبد الباقي أحمد وعنوانه: "آليات التسول عند الغجر في مدينة باريس" والذي يحدد أماكن تواجد الغجر بكثافة ودخلهم اليومي بباريس وتحاول الدراسة الإجابة على العديد من الأسئلة حول كيفية وصول الغجر إلى باريس ولغتهم وأماكن اقامتهم وأسباب قدومهم للعيش بفرنسا وكذلك ماهية التقنيات اللغوية والثقافية التي يستخدمونها، اما البحث الثاني فهو للدكتورة/ نهى عبد العزيز رزق ويدرس لفكرة "سيطرة فكرة البحث عن الذات" في رواية "دائرة الليل" لموندیانو ويتناول الهوية المركبة للكاتب الفرنسي ذو الأصول الإيطالية اليهودية باتريك موندیانو والحاصل على جائزة نوبل في الأدب الفرنسي عام ٢٠١٤م، والتي تراجع إلى مرحلة الطفولة وعذابه بين الضيق الوجودي والكآبة المسيطرة عليه.

وفي دراسات علم الاجتماع هناك ثلاثة أبحاث أولاها للدكتورة/ صابرين جابر محمد وعنوانه: "دور الأسرة في انحراف الحدث واجرامه" ويقيس للعديد من السلوكيات الخاطئة التي تدفع الفرد الي الانحراف والسقوط في الجريمة ودور الاسرة في ذلك، أما البحث الثاني للدكتور/ هنيدي بن عطية البشري وعنوانه: "دراسة مسحية للمشكلات المجتمعية التي تواجه السكان وأصحاب المنشآت بالعاصمة المقدسة" توضح الدراسة مشكلات المناطق الخضراء في البلديات الفرعية وكذلك عينة من سكان العاصمة المقدسة فيما يتعلق بالمشكلات الخاصة بالمراجعين في البلديات الفرعية وتطرح الدراسة تصوراً لتفعيل دور الأمانة في تقديم الخدمات. ويأتي البحث الثالث للأستاذ/ ناير سعد المرواني بعنوان: "رضا المرضى عن مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة في العيادات الخارجية بالمستشفيات الحكومية"

أسماء السادة الأساتذة محكمي هذا العدد وفقا للترتيب الأبجدي

أ.د/ إبراهيم عودة

أ.د/ أسما حافظ

أ.د/ اسماعيل عبد الباري

أ.د/ حامد الهادي

أ.د/ حسن حماد

أ.د/ عماد مخيمر

أ.د/ فريدة النجدي

أ.د/ محمد علي محمود شومان

أ.د/ نادية كامل صليب

أ.د/ نازك محمد عبد اللطيف

أ.د/عثمان محمد عثمان

أ.د/محمد معوض

مجلة كلية

مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق

صدر العدد الأول ٨٦ — ١٩٨٧م

هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور

عماد مخيمر

عميد الكلية

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور

هناء زكريا على

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

نائب رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور

فريدة محمود النجدى

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

محمد عبد الفتاح عوض

سكرتير التحرير

مستشارو التحرير

أ.د . عثمان محمد عثمان

أ.د . سهام جبر

أ.د . طارق زكريا

أ.د . حسن حماد

أ.د. إبراهيم المسلمى

أ.د . رضا عبد الحي شحاتة

أ.د . عبد الرحمن بشير

أ.د . إبراهيم عودة

أ.د. عواطف صالح

١٢- يرفق ملخصان للبحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يتجاوز حجم الملخص صفحة واحدة.

١٣- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية العربية والأجنبية.

١٤- تنشر المجلة بحوث معاوني هيئة التدريس كمتطلب للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة.

١٥- تنشر المجلة بحوث أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ وفق القيمة الفعلية للطباعة.

١٦- توجه جميع المكاتبات أو الإستفسارات الخاصة بالنشر إلى رئيس تحيرير المجلة على العنوان التالي.

كلية الآداب – جامعة الزقازيق

تليفون : **٠٥٥/٢٣٤٣٨٢١**

http://www.Arts@ Zu.edu.eg

مجلة الكلية الآداب: فصلية- علملة- محكمة تعني بنشر الأبحاث العلمية في مجالات الدراسة الإنسانية اللغوية والأدبية والتاريخية والجغرافية والفلسفية والإجتماعية والنفسية والإعلامية وترحب المجلة بالإسهامات العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من العالمين العربي والإسلامي لاثراء المجلة.

قواعد النشر:-

١- تقبل المجلة البحوث باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
٢- يقر البحث كتابة أن بحثه لم يسبق نشره ولم يرسل لجهة أخري للنشر.
٣- يخطر الباحث بخطاب رسمي بقبول النشر في حالة إجازة البحث للنشر.
٤- تعد الخرائط والرسوم البيانية وغيرها من الإيضاحات من قبل الباحث بطريقة تجعلها قابلة للطبع.
٥- تعبر البحوث المنشورة عن رأي اصحابها فقط.
٦- أصول الأعمال المقدمة للمجلة لا ترد حتى في حالة عدم قبولها للنشر.
٧- يحصل الباحث على نسخة واحدة من عدد المجلة المنشور بها + C.D + عشر مستلات من البحث.
٨- الحجم الأمثل المقبول في حدود (٣٠ صفحة) يسدد الباحث المصري ٦٠٠ جنيها وخمسة عشر جنيهاً عن كل صفحة زائدة، ويسدد الباحث العربي والأجنبي ٣٠٠ دولار وثلاثة دولار عن كل صفحة زائدة.
٩- يسلم البحث مطبوعاً من أصل وصورتين + C.D على أن يكون مجموعاً ببنط ١٤، وأن يكون مقاس الصفحة 12x19سم.
١٠- يكتب عنوان البحث واسم الباحث ودرجته العلمية وجهة عمله في أول صفحة من البحث.
١١- تكتب المراجع والهوامش في نهاية البحث، مع الإلتزام بالأسس العلمية للتوثيق.

مجلة
كلية الآداب

مجلة علمية محكمة فصلية

العدد (٨١) ربيع ٢٠١٧